# العائلة المسلمة

ربيع الأول ١٤٣٥ العدد : ٣٧

مجلة شهرية تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة - مركز الارشاد الأسري

## وإنك لعلى خلق عظيم

# العائلة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن

ديوان الوقف الشيعي/العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإرشاد الأسري

**الإشراف العام**

السيد سعد الدين البناء

**رئيس التحرير**

السيد ياسر الحيدري

**مديرة التحرير**

سحر محمد رضا الطيار

**هيأة التحرير**

سندس هاشم البناء

ميرفت امين آل طعمة

**التدقيق اللغوي والديني**

د. سالم جاري

**تصوير**

عمار الخالدي

بتول نعمه الفتلاوي

**التصميم والإخراج الفني**

م . ندى الجليحاوي

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم

١٢٢٦ سنة ٢٠١٢



alou.alirshad@yahoo.com

http://www.facebook.com alou alirshad


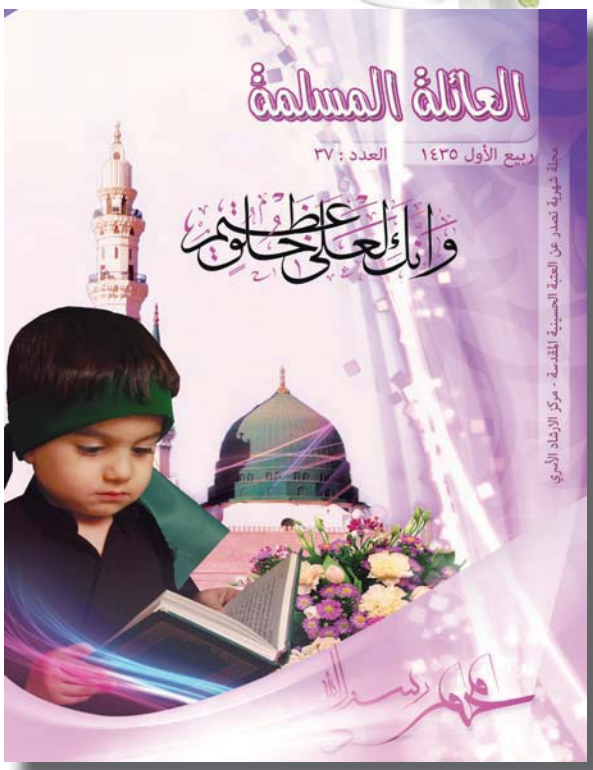


# العائلة المسلمة

## في هـــــــــــذا العدد


أنك لعلى خلق عظيم ..... ٦-٧

تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه ..... ٨-٩

الكذب عند الاطفال ..... ١٢

المراهقة ..... ١٤-١٥

الاسرة بين المفهوم الاسلامي والمفهوم الغربي ..... ١٦-١٧

المهارات الاتصالية وسلطة الوالدين ..... ١٨-١٩

تجول بخاطري الذكريات السعيدة ..... ٢٦

النهوة ..... ٢٨-٢٩

الشاي الاخضر ..... ٣٠-٣١

خيرأمة ..... ٣٤



لا تعبر المقالات بالضرورة
عن رأي إدارة المجلة

## قرآننا حياتنا

بسم الله الرحمن الرحيم

قُل إن كُنتُم تُحبّونَ اللهَ فاتَّبعوني يُحببكُمُ اللهُ ويَغفر لكُم ذُنوبَكُم وَاللهُ غفورٌ رَحيمٌ

ال عمران -٣١

## مفاتيح الحياة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
يا عليُّ، أكرم الجارَ ولو كان كافرا.

(جامع الاخبار)

## الافتتاحية

مولد الرسول الاكرم صلى الله عليه واله، فرصة عظيمة للأسر المسلمة كي يتأسّوا بسيرته صلوات الله عليه ويقتدوا بأخلاقه الفاضلة .فـــكم نحن بحاجة الى استذكار المعاني السامية في حياة النبي من الاخلاص والصدق والامانة والايثار والفداء، وكم نحتاج للتخلق بأخلاق خاتم الانبياء في تعامله مع اهله وجيرانه واصحابه وغيرهم بتبسم وحلم وخُلُق حَسَن،وكم نحن أحوج منه صلى الله عليه واله إلى الاستغفار والدعاء والمناجاة منتصف الليل لما نحمل من ذنوب ومعاصٍ كثيرة لنغتنم الفرصة في هذا الشهر المبارك ، شهر مولد حبيب اله العالمين، كي نصلح انفسنا ونزكّي ارواحنا ونجعل حياتنا حياةً محمدية .لنعاهد الرسول وال البيت عليهم السلام ان نبدأ صفحة جديدة في حياتنا ونضع اخلاق النبي وسيرته نصب اعيننا ولا ننسى ان ما نزرعه في الدنيا سنحصده في الاخرة وما الدنيا الا أيام معدودة فهي دار ممرلدار مقر ولا يعيننا في الاخرة إلّا الزاد الحسن والعمل الصالح والثبات على ولاية النبي واله الاطهار صلوات الله عليهم .

رئيس التحرير

# الاستفتاءات الشرعية

**السؤال :** شخص يدور أمره بين إرضاء أهله وبين إرضاء زوجته، فهل يطلق زوجته إرضاءً لأهله ، أو يعمل العكس؟

**الجواب :** يأخذ بما يراه أصلح لدينه ودنياه ، ويراعي جانب العدل والإنصاف ، ويجتنب الظلم وإضاعة الحقوق .

**السؤال :** إذا شاركت المرأة في دفع مصاريف البيت لأنها تعمل خارج البيت فهل هنا حق الزوج عليها ينتفي أو يسقط بوجوب استئذانه قبل الخروج من البيت لشأن غير العمل ؟

**الجواب :** لا يسقط بذلك ،نعم يجوز لها ان تتوكل من قبله في الاذن لنفسها بالخروج متى شاءت واذا كانت الوكالة ضمن عقد لازم فلايجوز له عزلها عنها .

**السؤال :** هل يجوز للزوجة مناقشة الزوج في كل ما يأمرها به ؟

**الجواب :** يجوز كل ذلك ولايجب على الزوجة طاعة الزوج وطلب رضاه إلاّ في موردين الاستمتاع الجنسي والخروج من البيت .

**السؤال :** هل يحق للرجل منع زوجته من الخروج من البيت في بعض الاحيان إذا كان يرى في خروجها مشكلة ؟

**الجواب :** يحق له ذلك .

**السؤال :** ما حكم ذهاب المرأة للأعراس خاصة تلك التي تمتد إلى وقت متأخر من اليل ؟

**الجواب :** يتبع اجازة الزوج .

**السؤال :** هل يجوز للزوج أن يمنع زوجته من حضور مجالس العزاء؟

**الجواب :** لا يجوز للمرأة الخروج من البيت الا باذن زوجها.

**السؤال :** هل يجوز للرجل أن يضرب زوجته؟

**الجواب :** لا يجوز الضرب واذا أدى الضرب الى احمرار البدن فيجب على الزوج دفع الدية لذلك .

**السؤال :** ما هي حدود وجوب استئذان الزوجة في الخروج من زوجها ، فإذا كان يمنعها من زيارة أقاربها أوزيارة المشاهد المشرفة فهل يحق لها الخروج من دون إذنه ؟

**الجواب :** لا يحق لها الخروج من دون رضاه وان كان لأجل الزيارة.

**السؤال :** ايهما افضل للمراة العمل ام حسن التبّعل ؟

**الجواب :** حسن التبّعل .

**السؤال :** هل يجوز للزوج السفر ( للسياحة ) وترك زوجته بدون رضاها ؟

**الجواب :** يجوز ولكن الاحوط وجوباً ان لا يطيل السفر اكثر من اربعة اشهر.

**السؤال :** ما هو حق القوامة للرجل وحدودها ؟

**الجواب :** معنى كون الرجل قواماً على المراة هو قيامه بتكفل امورها المعيشية والاعتناء بشؤونها وفق ما تقتضيه مصلحتها، وليس معناه ان لا ينفذ لها في نفسها او فيما تملكه ارادة وان عليها تنفيذ اوامره ونواهيه، نعم عليها التمكين له في الاستمتاعات الجنسية المتعارفة، كما لا يجوز لها الخروج من بيتها من دون اذنه حسبما تقدم، واما فيما عدا ذلك فهي غير ملزمة باتباع نظره .

موقع مكتب المرجع الديني الاعلى سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

www.sistani.org

# علمتنا كربلاء
# كيف نحيا سعداء

كَيْفَ نَخْتارُ طَريقاً آمناً نَحْـــوَ السَّماءْ
فيه عُمْرُ الوَرْد يَوْمٌ بَيْنَ صُبْـــحٍ وَمَسَاءْ
كَيْفَ يَغْدُو المَوْتُ عُرسَاً حيْنَ نَمضي شُهَداءْ
كَيْفَ يَلْوي النَّحرُ سَيْفاً شَهَرَتْـــهُ الأدْعياءْ
كُلُّ مَنْ والى حُسَيْناً فَازَ بالحُسْنَى جَزاءْ
وَالّذي عَاداهُ ظُلْماً بَاتَ أَشْقَى الأشْقياءْ
نَقْهَرُ الخَوْفَ بعَزْم كُلَّمـــا عَزَّ النِّداءْ
وَنَزُقُّ القَلْبَ صَبْراً يَرْتَوي مِنْ غَيْر مَاءْ
لطُغَاة الْعَصْر نَهْجٌ وَأَدُ طيـــبٍ وَنَقَاءْ
هُمْ يَخَافُونَ رَضيعاً يَحْملُ السَّهْمَ لِّواءْ
سرُّهُ مِنْ سرِّ طه وَعَلـــيٍّ في الْفداءْ
لاَ أرى في الكَوْن نَبْعاً حـــازَ هذا الإرْتقاءْ
نَدْفَعُ السُّوءَ بحُسْن أهْلُ عَفْوٍ رُحَمـــاءْ
نَغْرُسُ الحُبَّ وُرُوداً في قُلوبـــ الأوْفياءْ
نَحْملُ السلْمَ شعاراً فَوْقَ صـــدْرَ الكبْرياءْ
نَحْنُ وَالنَّاسُ جَميعاً إخـــوَةٌ أو نُظَراءْ

شعر
حسين صادق
كربلاء المقدسة

# وإنك لعلى خلق عظيم

لله درُ الشاعر إذ قال :-

**نداءٌ من رُبى العليـــــاء تردّد**
**محمّد يا محمّد يا محـــــمّد**
**هاتفٌ من عنان السماء أفصـــح**
**تشعشع النور القدسيّ وسطـــع**

**يا أحمد لولاك لما خلقت الأفلاك ، ولولا عليّ لما خلقتك ؛ ولولا فاطمة لما خلقتكما**

(مستدرك سفينة البحار)

وفي ولادتك يا سيد المرسلين ﷺ تُحدثنا مصادر علم الحديث والسيرة والتاريخ عن وقوع حوادث عجيبة في يوم ولادتك ﷺ مثل﴿ ارتجاج إيوان كسرى، وسقوط أربع عشرة شرفة منه، وانخماد نار فارس التي كانت تُعبد، وجفاف بحيرة ساوه، وتساقط الأصنام المنصوبة على الكعبة على وجوهها، وخروج نور معك ﷺ أضاء مساحة واسعة من الجزيرة، وولدت ﷺ وأنت تقول: «الله أكبر، والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً»﴾ (البحار: ج ١٥)

في السنة الأولى من عمرك ، وأنت في عشيرة بني سعد ، رفضت المرضعات، وضمّتك السيدة حليمة السعدية إلى حضنها ، وفي السادسة من عمرك وأنت في طريقك للمدينة بصحبة أمك وأم أيمن، شعرت باليُتم عند قبر أبيك ، وفي الأبواء كنت على موعد لفقد أمك لتدخل مكة يتيم الأم ،ليزداد حبك لعمك أبي طالب ، الذي تبنّى تربيتك ، وإن ربتّك ملائكة السماء معه ونعم التربية التي أنت عليها

وفي الخامسة والعشرين من عمرك ، كنت مختلفاً عن سائر البشر لا يرقى إليك أحد رائحتك الزكية

وصوتك يبعث بالاطمئنان في القلوب ، فأنت (محمد الامين) ﷺ ،وفي الثالثة والثلاثين من عمرك تتدفق الرحمات كالأمواج ، وفي الخامسة والثلاثين من عمرك تعال لا تتأخر يا أيها الحبيب تطرق الأنامل أبواب السماء ، أنت مدعوٌ إلى جبل النور ، وفي الأربعين من عمرك وأنت في غار حراء وعلى جبل النور يتنّزل جبرائيل من السماء كل ذرات الوجود ترفع الصلاة والسلام عليك، قلوب الكائنات تحّن شوقاً إليك أنت لنا إشراقةُ الصباح في ظلمات الليل أنت نبي الله ﷺ ، أنت رسول الله ﷺ ،أنت حبيب الله ﷺ ، لماذا أحزنوك أيها العظيم ؟ لماذا عذّبوك؟ هل مات أبو طالب فهاجموك ؟أو لم يبق من يحميك فهاجموك ؟ كأننا نرى عبرتك عند الكعبة وأنت تقول :. ﴿سرعان ما شعرت بالوحدة لفقدك يا عماه﴾ ، نذكر صلاتك في الحرم وهم يضعون القاذورات فوق رأسك ، رؤوسنا فداء لرأسك يا رسول الله ﷺ ، كيف كان المجرمون ينظرون ويضحكون ، من الذي يجري نحوك في شوارع مكة؟ من الذي يجري وكأن العرش نزل من السماء؟ من الذي يجري يتسألون من هذا ؟ أحدهم يجيب ، إنها فاطمة الزهراء ﷺ بنت محمد ﷺ أم الصالحين والمعصومين تمسح بنتك بضعتك الأثيرة لديك عن عَيْنَيْكَ ووجهك الكريم ،فهي أشبه الخلق بك ،كأنها أنت إن ضحكتَ وإن بكيت ،كأننا نراك تقول لها لا تبكي بنيتي.

لماذا أخرجوك من أرضك ؟ هل لأنك بقيت وحيداً ألم يعرفوا من الذي يحميك ؟ أم وجدوك يتيماً ؟ فأواك من أرسلك رحمةً للعالمين. قالوا عنك مجنوناً فلم تجبهم ، وقالوا عنك شاعراً فلم تجبهم، وقالوا من سينقذك ويحميك منا؟ وأنت تقول الله (عز وجل) يحف السماء بالخشية ،أنت تقول الله (عز وجل) والعرش الأعلى يهتز، كنت تقول الله (عز وجل) في بدرٍ ، فأنزل إليك ثلاث آلاف ملك بخيولهم ومعك مئة وخمسة وعشرون ألف صحابيّ كلهم يقولون:

بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ ، وفي الستين من عمرك تدعو وتسأل الرفيق الأعلى وأنت تلبس جبةً من الصوف، صنعت لك أطرافها بيضاء ، لبستها وخرجت أمام أصحابك ،وضربت بيديك على ركبتيك وقلت :. ﴿ أترون كم هي جميلة ؟﴾ ناداك في مجلسك أحدهم اعطني إياها فداك أمي وأبي يا رسول الله ﷺ ، فلماذا طلبها منك وهو يعلم أنها تعجبك ؟ ويعلم يقيناً إنك لن تقول لا ابداً ؟ فأعطيته إياها ورجعت ولبست جبتك المرقّعة ، صنعوا لك الجبّة نفسها مرات عديدة لكن لم يقدَر لك لبسها ، وقلت :. ( انه سيأتي أناس من بعدي يقولون وددنا لو اننا رأينا نبينا ونفديه بأموالنا وأنفسنا ) وقلت :.( إني أشتاق لإخواني يؤمنون بي ولم يروني )

يا حبيبنا تنادي من فوق منبر المدينة أمتي أمتي وأنت ترتدي ثوب الحزن، يامن دعا الله للناس من محراب مكة بلطف الله علينا ، بك جثونا على ركبتينا وبايعناك ، آمنا بما آتيت به من عند ربك ، سمعنا واطعنا ، يا رسول الله ﷺ السلام عليك يوم ولدت ، ويوم استشهدتَ ، ويوم تُبعثُ حياً .

**بإشراقة شمس العدل والرحمة والعظمة**
**ببـزوغ سنا الإيمان والهدى والكـــــرامة**
**جاء ليغمر القلوب عشق الخير والســـلام**
**جاء ليتحف العقول بروائع فكر الإســلام**

فصلاةٌ وتحياتٌ على الخاتم المؤيّد ، والمصطفى الأمجد ، وعلى عترته الغرر ما طلعت شمسٌ وما أضاء قمر .

● سحر محمد رضا الطيار
مركز الارشاد الأسري
كربلاء المقدسة

# مشكلة وحل

إني أم لثلاثة أبناء أكبرهم فتىً مراهق عمره أربعة عشر عاماً ، ونحن أسرة محافظة وكل شيء في البيت يسير على وفق نظم وقوانين على الجميع احترامها، وفي حالة خروج أحد الأبناء عنها يكون الرد حازماً ونهائي حفاظاً عليه على الأسس التي تربينا عليها، ولشدة خوفنا على أولادنا من التلوث من المجتمع الخارجي، حاولنا منع اختلاطهم بأولاد الحي أو الأقارب قدر الامكان لاجل المحافظة على أخلاقهم ومستواهم الدراسي المتفوق ، لذلك قمنا أنا والأب بمراقبة الاولاد ومتابعة شؤونهم عن كثب، الا إننا لسبب ما اضطررنا انا والاب للسفر لمدة شهر تقريباً وتركهم في بيت الأهل، وبسبب عدم وجود الرقابة واختلاط الأبن الاكبر بأبناء الحي، وجدنا اختلافاً كبيراً في أخلاقه وقيامه بتصرفات شائنة كشرب السكائر وإقامة علاقة في الهاتف مع فتاة ....الخ، فضلا عن تدني مستواه الدراسي، ومواجهتنا بوقاحة مدعياً إننا دمرناهُ وعاملناهُ كفتاة وإننا نخنقهُ ...الخ من هذه العبارات. والمشكلة أن اباهُ الصارم والذي عندما يغضب يتصرف بجنون ويعاقبهُ عقاباً شديداً، فعنده يقتل إبنه ولا ينحرف، لذا فأني أرى الكثير من السلبيات ولا أستطيع التكلم مع الأب وإبني يعلم ذلك ، لقد أطلت عليكم ولكن أرجو ان ترشدوني ماذا أفعل ؟ الجواب :

بسمه تعالى / أختي العزيزة بدّءاً قبل كل شيء لابد من التوجه الى الله تبارك وتعالى وآل البيت صلوات الله عليهم أجمعين بالدعاء ليحفظ أبناءكم ويجعلهم من خير الذراري ، ومن ثم علينا التعرف على أسباب المشكلة حتى نتعرف على أفضل الطرق لعلاجها ، لذا لنبدأ بالتشخيص حسب ظاهر ما قدمتيه لي:

١. ان جو الاسرة لديكم أقرب ما يكون الى الثكنة العسكرية ، وان نوع التواصل فيما بينكم كأفراد أسرة ضعيفة، والدليل على ذلك الحزم والصرامة في حال مخالفة أي من أولادكم أياً من قوانينكم، إضافة إلى صرامة الأب وغضبه وتواصلكم مع أولادكم منذ أن كانوا أطفالاً هو ضعيف فكيف بالامر وهم في سن المراهقة.

هذه السن الحرجة التي هم بأمس الحاجة الى رعايتهم ومعاملتهم معاملة خاصة، والمفروض كنتم قد مهدتم لها من سن الطفولة لكي يكون التعامل معهم سلساً الان.

٢. بما انكم لم تمهدّوا للعلاقة العميقة كأداة تواصل مع أبنائكم المراهقين في هذه المرحلة العمرية، أضفتم لها مسألة اخرى وهي التعامل بقلة إحترام وتنكيل مع إبنك الأكبر في حالة خِطئه وهو في هذا العمر.

رفاه الحكيم
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

٣. إن تطبيق سياسة الباب المغلوق الذي كنتم تطبقونها على أولادكم، لا يؤمنُ شرّها، وذلك لحاجة الأبناء الفطرية للاختلاط مع من هم في سنهم بشكل متوازن، لاننا شئنا أم أبينا لابد من أحتكاكهم بالمجتمع في المستقبل القريب أم البعيد، وهذا كان سبب في ردة فعل إبنك الجامحة عند أول إحتكاك له بالمجتمع، فكان الاولى أن نمهد لهذا الاختلاط، فمثلاً الأصح أن نلقح أبنائنا من الامراض وأن نحصنّهم بقدر أمكاناتنا وذلك بتخفيف المرض بالامراض بل بتخفيف أثر المرض ، كما يحدث التلقيح اما اذا لم يأخذ اللقاح فمن الممكن أن تحدث مضاعفات تعكس نتائجها على المصابين.

لذا أقول: أن تحسين علاقتنا بأولادنا وإقامة جسور المودة والمحبة فيما بيننا وبينهم، مثل توضيح الأسباب الداعية لإصدار الاوامر التي نعطيها لهم، يصب كل ذلك لصالح تعلمهم ،عدم قبول أي أمر من أي شخص بدون نقد صحيح للامر، وملئهم بالمبادئ والعقائد الصحيحة قبل ان يسبقنا أحد الى ملئ ذاتهم بالفساد والافكار المنحرفة ، ومعنى ذلك أن تكون علاقة الوالدين بأبنائهم علاقة صداقة، وتفهم، وتقبل وإستماع، كما هي علاقة محبة وحرص ووصاية وأمر، بمعنى أن نحصنهم ونلقحهم قبل إخراجهم للمجتمع ولا يعني ذلك بالضرورة أنهم لن يصابوا بتاتاً أو يتأثروا بملوثات المجتمع ولكن نستطيع القول أن أثرها سيكون أقل بكثير من العدم وإرسالهم فارغين لمواجهة المجتمع بكل فتنه ومثيراته.

أما كيفية التعامل مع مشكلتك فأرى أنه من الانسب إرجاع الثقة فيما بينكم وبين ابنكم إبتداءً لكي نتمكن من جعله يصغي لكم، ويتم ذلك بتعزيزه وإطلاق الالفاظ التي تدل على محبة وأعتزاز به كـــــلمة ( حبيبي ونور عيني ورجل البيت) بشرط أن تعنوها وان لا تكون لقلقة لسان ويطبق ذلك بصونه من الالفاظ السيئة والضرب واشراكه في بعض أمور البيت وغيره كالأخذ برأيه ومقترحاته ... الخ ، من جهة وعدم تفتيش حقيبته وهاتفه وأغراضه بشكل غير مدروس من جهة اخرى مما يدل على عدم ثقتكم به وأعتباره مجرماً بالقوة وتنتظرون إمساكه بالجرم المشهود ، ومن ثم التحوّل الى طريقة متابعته لا مراقبته ، لان المتابعة دليل حرص ومحبة وخوف عليه أما مراقبته فتعني الشك فيه وعدم الاطمئنان والخوف منه والفرق بينهما كبيراً ، بعد ذلك لابد من تغيير جو البيت من ثكنة عسكرية الى جو أسري سليم يملؤه الحب والحزم بتوازن ، لا افراط ولا تفريط ، لكي يرغب المراهق التواجد في البيت ، فمن مستلزمات ذلك الجلوس مع الزوج عندما ترين الفرصة مؤاتية وتوضيح الموضوع له فتأثير ومحاولة الاتفاق معه على التعاون لاستنقاذ إبنكما وهو ثمرة حياتكما وعدم اليأس منه، ولابد كذلك من تعريض الابن لبعض المواقف لتدريبه على الخوض في المجتمع في المستقبل تحت رعاية ومتابعة الاهالي كإشغاله في العطل مثلاً مع أشخاص مأمونين وثقة أو إشراكه في أعمال جماعية، كالمشاركة في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام عبر الخدمة في المواكب الحسينية....الخ، اضافة الى ضرورة تفعيل دور الأب وعدم اخفاء الامر عليه وتمرير الموضوع عليه بهدوء على أن يتم ذلك تدريجيا وأختيار أوقاتاً مناسبة ، ومن ثم التأكد من ارجاع الثقة بينكما وبين ابنكما وهو أمر يحتاج الى صبر ، فما بُني في سنين لا يعالج بساعات ، نبدأ بمعالجة السلبيات التي ترونها ظاهرة لديه ، فكما عندما نريد معالجة الزكام لدى أحدنا علينا تشخيص سبب المرض والقضاء على الفايروس الحقيقي لا ظاهر الزكام ، كذلك لابد من معالجة سبب السلبيات لدى إبنكما الكامنه حتى بالتالي تختفي الاثار.

راجية لكم التوفيق والسداد من قبل المولى تبارك وتعالى .

# قراءة في كتاب

**يحتار الاباء في انتخاب الطريقة الصحيحة لمواجهة سلوك ابنائهم، هل عليهم ان يقفوا بوجههم ويواجهوهم بحدة ، ام يتخذوا موقف الصمت والحياد في حين انه لا يمكن للشباب ان يتخلصوا من مشاكلهم دون الاستعانة بالنصائح والتوجيهات القيمة التي يدلي بها اباؤهم فالتغيرات التي طرأت على المراهق أثر البلوغ توهمه انه في غنى عن نصائح وارشادات الاخرين في حين ان الكثير من الاباء والامهات لا يستشيرون المربين ذوي الخبرة في مجال تربية الشباب والناشئة**

سعاد محمد علي الحسني
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

بين يديك عزيزي القارئ كتاب **تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه** لمؤلفه د علي القائمي وهو كتاب غنيٌ ببحثه، ملمٌ بدراسته ،ولاسيما بحثه للجوانب المرتبطة بالشباب ، كبحثه للمشاكل والصعوبات التي تواجهها هذه الشريحة من المجتمع ، وقد سعى المؤلف جاهداً إلى تسليط الضوء على الجوانب المهملة والمجهولة في حياة الناشئ ، حتى يتمكن الآباء والمربين من إدراك الخلفية الفكرية والنفسية للمراهق ، واتخاذ المواقف المناسبة معه ، وقد تطرّق المؤلف في الفصل الأول من الكتاب إلى أهمية مرحلتي المراهقة والشباب مطلقاً عليها تسمية " مرحلة الانتقال " ، وتعني انتقال الشاب من عالم الطفولة إلى عالم يشعر به المراهق بالاستقلالية عن الآخرين ، أما خصوصيات هذه المرحلة فتكون متعددة الحالات ، أي منذ بروز القابليات والاستعدادات إلى النفور والضجر ، والتمرد ، والسعي ، والكد ، والغرور ، والتكبّر، وسنّ التوّهم ، وأحلام اليقظة ، والاضطرابات المستمرة ، والكآبة ، وغيرها من الحالات ، ويميل الشاب في هذه المرحلة إلى امتداح الآخرين له ، واستحسان أفعاله ، كما يرغب بجذب حبهّم واحترامهّم .

وقد بيّن الكاتب موقف الإسلام من جيل الشباب الذين عدّهم أثمن الثروات ، مؤكداً على ضرورة توظيف طاقاتهم من أجل الخير ، كما بيّن أن الشباب الرُسُل والذين تتوفر فيهم كل شروط الإيمان ، والعقل ، والذكاء ، والأخلاق إنما يمثلون مواقع حساسة في جهادهم ضد الكفار والمشركين ، مُشيراً إلى ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام في توجيهه للآباء والمربين والمصلحين بقوله ( عليكم بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ) ، ثم يذكر الكاتب مرحلة أخرى من مراحل ( الانتقال ) ، وهي مرحلة ( فرصة العمر الذهبية ) هذه المرحلة التي

يتمّكن فيها الإنسان من تحقيق سعادته الأبدية ، من خلال استثماره لها على الوجه المطلوب .

أما في الفصل الثاني من الكتاب فقد حوا " نية الكاتب " من مسؤولية الآخرين أزاء الشباب ، سواء في العائلة ، أو في المدرسة ، أوفي المجتمع ، وذلك بتوفير الاحترام والتقدير لهم شريطةَ ان لا يسبب لهم الكبر والغرور ، مؤكداً على ضرورة تعيين المسار الملائم لهم ، آخذاً بنظر الاعتبار سلوكهم وتصرفاتهم ، ليتمكنوا رسم طريقهم المناسب ، وتشخيص المهنة التي تلائمهم ، مبيناً أن تربية أفراد هذا الجيل ليس بالأمر الهين ، واضعاً شروط في المربي وهي تحليه بالصبر وتحمّل المشاكل ، كونه يمثل القدوة لهم ولاسيما الجانب الأخلاقي والسلوكي، والإيماني السليم ، على أن لا تكون هناك فواصل نفسية بين المربي والشاب فتزيد الهوّة.

كما أشار الكاتب الى الاضرار الفادحة التي تتسببّ نتيجة من اهمال الشباب ، ولاسيما " الفراغ العاطفي " الذي سيدفعه الى اللجوء والاقتداء بمن ليس اهلاً لذلك ، ثم يوضع جملة من التوصيات للمربين وهي بأن يعدّوا برنامجاً شاملاً للأبعاد العقائدية والثقافية والأخلاقية لتوفرّ حصانة كاملةً للشاب ، تمكنه من مواجهة الانحراف والمنحرفين .

أما في الفصل الثالث فقد دعا الكاتب إلى ضرورة الإحاطة بالبعدين الجسمي والنفسي للمراهق والشاب ، أما في الفصل الرابع فقد تطرّق الكاتب إلى شخصية الشاب المتسمّة بالغرور ، والتي تدفعه إلى البحث عن التفوق والميل إلى المنافسة ولاسيما رغبتهم في تسليط الضوء عليهم مثل الابطال والمشاهير، فضلاً عن عقد الآمال العريضة التي هي ناشئة حبهم لذواتهم ومنحها الأهمية والرغبة في التحرر والاستقلال، واستخدامهم الخشونة للحصول على رغباتهم وطلباتهم ثم تتابعت فصول الكتاب وصولاً منه الى الخاتمة التي أختتمها المؤلف ببحث واسعٍ تحدث فيه عن كيفية بناء واصلاح السلوكيات المنحرفة وعلاج الاختلالات واكمال النواقص ، وكيفية معالجة بعض التجاوزات ،والسيطرة على الحالات العصبية ، والسلوك ، والغضب ، والتعب ، ومواقف الآباء من طرق الإصلاح .

إن الشباب يدخلون حياةً مكتظةً بشتى التيارات التي تحرق كل من يقف أمامها ، مما يفرض تسليحهم بالرؤى التي تخلق لديهم الإحساس بالمسؤولية والقدرة على التمييز بين الصح والخطأ ، كما يجب أن يتم اطلاعهم على طريق الحق ، وعلى ضروريات الحياة وفلسفتها ، فضلاً عن اخضاع تطلعاتهم وتصرفاتهم للمراقبة ، وتنظيم غرائزهم على نحوٍ سليم ، قال الإمام الصادق عليه السلام في إحدى وصاياه لأحد أصحابه

( أوصيك أن تتخذ صغير المسلمين ولداً ، وأوسطهم أخاً ، وكبيرهم أباً ، فأرحم ولدك ، وصلْ أخاك ، وبرّ أباك ).

# لا يتأسى بالرسول الامين

بين هلالين

السيد مقدام الحيدري
قم المقدسة

إن حياة العلماء مملوءة بالدروس والخبرات القيّمة، لكن لا يستفيد منها إلا من سلك منهج طلب العلم والتعلّم وأراد أن يعيش حياة العلماء وطلاب العلم، وأما الإنسان الذى لم يهتم بالعلم ولم يهدف إلى طلبه، فلا يستطيع أن يتأسى بحياة العلماء مهما قرأ حياتهم واطلع على سلوكهم ومنهجهم فى طلب العلم. وكذلك الأمر بالنسبة إلى أبطال العالم فى عالم الرياضة، حيث لا يقتدي بهم إلا الرياضيّ الذى يأمل أن يصبح بطلا فى المستقبل.

إن الله سبحانه وتعالى قد عرّف النبىّ صلى الله عليه وآله قدوة وأسوة للناس وقال (لَقَدْ كانَ لَكُمْ فى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَة) لكن هل الجميع مؤهلون للتأسي برسول الله صلى الله عليه وآله أم لا يهتدي لهذا الطريق إلا فئة من الناس؟ فمن الذى يستطيع أن يستفيد من سيرة النبى صلى الله عليه وآله وينحو نحوها؟ هذا ما أجابت عليه تكملة الآية نفسها حيث تقول: (...لِمَنْ كانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ وَ ذَكَرَ اللَّهَ كثيرا) الأحزاب: ٢١

الإنسان الذى جعل الدنيا غاية اهتمامه ومرامه ونسي الله واليوم الآخر لن يتمكن من الاقتداء بالرسول حتى ولو عاش معه عشرات السنين. فكلما ازداد الإنسان ذكرا لله واليوم الآخر ورجا رضوان ربّه فى جنة النعيم، يسهل عليه التأسي بالرسول الكريم صلى الله عليه وآله.

# الكذب عند الاطفال

● الدكتورة أستبرق داوود
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

**الكذب lying:** هو ظاهره غير مقبولة لدى جميع المجتمعات الدينية وغير الدينية وهو سلوك غير مرغوب به وانه خصلة مكتسبة لدى الاطفال .اما اسبابه فهي:

١-عدم وجود توجيه ذهني مناسب تجاه مخاطر وقبح الكذب حيث ان الطفل الكاذب لا يستشعر خطورة سوء فعله.

٢-يلجا الطفل للكذب خوفا من العقاب خصوصا ان ثبت لديه ان صدقه لن ينفعه

٣-يأتي الكذب بسبب الشعور بالنقص وعدم المساواة بالاخرين من الاطفال اقتصاديا واجتماعيا.

٤-يكذب لغرض المفاخرة بقيمته الذاتية ويصل حد المبالغة جذبا للانتباه.

٥-الصغار بعمر رياض الاطفال يكذبون بسبب المخيلة الواسعة

٦-المواقف الجديدة في حياة الطفل قد تجعله يكذب كأن يدخل الروضة او المدرسة ويشق عليه الابتعاد عن البيت فيكذب بقول ان المعلم قاسي وجاف.

٧-زيادة قلق الاباء وتحقيقهم بكل كلمة يقولها الطفل والتضييق عليه يقوي ميله للخداع والمراوغة والكذب.

وان للكذب اضراراً فهو يعتبر من المشاكل النفسية والاخلاقية وعادةً ما يصاحب هذه الخصلة السيئة الخوف والغش والسرقة وان الكذب قد ينشأ عن الحسد والعداوة والطمع وقد قال امير المؤمنين علي ﷺ (لو تميزت الاشياء لكان الصدق مع الشجاعة والجبن مع الكذب)

**وللوقاية من هذا السلوك السيء يتبع ما يأتي:**

١-مساعدة الطفل على التمييز بين الحقيقة والخيال.

٢-تجنب وضع الطفل في مواقف تضطره للكذب لحماية نفسه من العقاب.

٣-بناء تقدير الذات الايجابي للطفل بانه مقبول بغض النظر عما يقوله او يفعله.

٤-اعطاء الطفل القدر الكافي من الاهتمام والحب والاستمرار بتشجيعه على قول الصدق وإثابته عليه، وتنشئة الطفل على الأمانة وان لتنشئة الطفل في بيئة تحترم الحق وتلتزم الصدق اثراً في تقليل الكذب ولا يكون الوالدان القدوة السيئه للأبناء.

العلاج: عند تكرر الكذب فيجب البحث عن الاسباب ليتم علاجها بعيدا عن الضرب والسخرية والتشهير كي لا يفقد الطفل ثقته بنفسه. ويكون علاج الحالة بما يأتي:

١-نظري تربوي :بالتوجيه والنصائح والقواعد الشرعية والاخلاقية حول اهمية الصدق وقبح الكذب ليكون لدى الطفل الرادع الذهني القوي دائما عن الكذب .

٢-التطبيق الواقعي ويشمل:

●عدم اعطاء الكاذب الفرصة للإفلات بكذبه دون ان نكتشفه مع تشجيع الطفل على قول الحقيقة وعدم ايقاع العقوبة ان اعترف لان للصدق قدسيته.

●معاملة الطفل باتزان مع الابتعاد عن العقاب القاسي من الضرب والإهانة والتشهير مع توفير الحاجات النفسية للاطمئنان لقول الصدق.

●وضع عقوبة للطفل وتوضيحها قبل ايقاعها وقبل حدوث الكذب نفسه وعلى قدر الكذبة ومناسبا لسن الطفل(وقد وجد ان حرمان الطفل من شي يحبه هي الوسيلة الاكثر نجاحا وتأثيرا على الطفل)ولا تنفذ العقوبة وتترك مرة اخرى أي على الوالدين الالتزام .

# التربية على عشق الصلاة

منيرة كوراني
مدرسة في جامعة المصطفى
لبنان

بسمه تعالى واستعينوا بالصبر و الصلاة

الصلاة هي معراج المؤمن و عمود الدين ، الصلاة التي تطهر باطن الانسان و ظاهره و تغسل روائح الذنوب و السلوك السيء، كيف نجعل ابناءنا يشتاقون إلى الصلاة و يعيشونها بكل وجودهم في ساعات لقاء مع الله تعالى؟

**إسأل نفسك : جناب الاب ، جناب الام الاسئلة الآتية لتجد جوابا شافيا في أساليب تشويق الابناء للصلاة**

١.هل يراك ابناؤك و أنت تتحضر للصلاة قبل الاذان أو تستعجل في انجاز اعمالك قبل ان يحين موعد الصلاة؟

٢.هل تحرص على رفع صوت الاذان من جهاز التلفاز او الراديو حيث يسمعه كل افراد المنزل عندما يحين وقت الصلاة؟

٣.هل تحرص على الاستماع للاذان و ترديد عباراته امام ابنائك؟

٤.هل تهتم بنظافة مكان الصلاة و رائحته الجميلة ؟

٥.هل تهتم بالملابس التي ترتديها و تصلي فيها بحيث تكون أفضل ملابس من حيث الشكل و اللون و الرائحة ؟

٦.هل أهديت أبناءك مذ كانوا أطفالا صغارا سجادات للصلاة و سبحة جميلة و تربة، بهدف الصلاة الى جنبك؟

٧.هل شجعت اطفالك على تواجدهم الى جانبك اثناء الصلاة؟

٨.هل جلست للتعقيبات و أجلست طفلا صغيرا في حجرك وانت مبتسم تلاطفه و تلاعبه برفق ليأنس بالجلوس للقبلة و بصوت الدعاء بلحن جميل و التسبيح؟

٩.هل اصطحبت ابناءك للمسجد ؟

١٠.هل شرحت لمن يفقه من ابنائك معنى كلمات سورة الحمد ؟

١١.هل تحدثت مع ابنائك عن ثواب المصلين و مكانتهم عند الله؟

١٢.هل صليت في المنزل جماعة بأبنائك؟

إذا كانت اجاباتك نعم فأنت ممن يغرس حب الصلاة في نفوس ابنائه أحب الصلاة و أشتاق إليها وتسمو روحي في افاقها .

# المراهقة teenagers

الاستشارية
رفاه مهدي الحكيم
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

يمر المراهق عادة بانفعالات كثيرة تؤثر على صحته النفسية وعلى سلوكه وعلى علاقته بالاخرين ، والانفعال السلبي ما هو الا حالة وجدانية تحدث للانسان تتسم بالاضطراب الشديد عموما نتيجة لتعرضه الى مواقف معينة .

قد نكون تكلمنا سابقا عن بعض الاساليب الخاطئة التي يمارسها الاهالي الا اننا سنتحدث في هذه المقالة عن هذه الاسباب بشيء من التفصيل مع أفضل الاساليب للتواصل مع المراهقين .

فالتربويون يرون ان هناك ثلاثة عشر اسلوباً يمارس من قبل الاباء يسبب الانفعال السلبي لدى المراهق ويدمر شخصيته وهي:

**١-الصراخ :** الصراخ يلغي لغة التفاهم ما بين الوالدين والمراهق ، وعندها يركز المراهق فقط على الهجوم القادم اليه وهذا الصوت العالي وكيفية التخلص منه ، غير مهتم بالسلوك الخاطئ الذي قام به والذي سبب هذا الصراخ ، بالاضافة الى آثار الصراخ السلبية من ناحية انه سيصاب بانفعال سلبي شديد عند تعرضه في المستقبل لاي صوت عالي ، كما انه سيتعلم هذا السلوك باعتباره منهج ابائه اذا ما المانع من قيامه هو بذلك للوصول الى غاياته .

**٢-التأنيب واللوم :** كثرتهما تؤلم كما تفكك الاواصر التي يجب ان تكون موجودة بين الطرفان ( الاب او الام من جهة والابن من جهة اخرى ) وتميت المشاعر الايجابية بينهما .

**٣-الاوامر الكيفية :** كثرة الاوامر المعطاة من قبل الوالدين بدون تفسير او اقناع تجعله منقادا لاي امر في المستقبل من اي شخص كان ، مستسلما لا رأي له ، ومعروف ماذا يحمل هذا الامر من مخاطر بين طياته .

**٤-التهديدات :** ان الاكثار من التهديدات بنوعيها المباشر وغير المباشر لا تبعد المراهق عن المشكلة حتى وان كان بالظاهر قد ابتعد

عنها ، لان هذا الابتعاد يكون مؤقتا اولا ، وبسبب الخوف من التهديد لاعن قناعة بخطأ هذا السلوك ثانيا .

**٥-السخرية :** تعدّ من الاساليب الهدامة التي تمارسها بعض العوائل مع ابنائها لانها تسحب الثقة من المراهق وتجعل المراهق منسحبا غير متفاعل مع مجتمعه.

**٦-الشتم:** ان شتم المراهق او وصفه بصفات سلبية وبذيئة تجعله يعتقد فعلا بها ، ويكون زوالها عنه صعباً جداً اذا اقتنع بوجودها فيه هذا اولا ، اما ثانيا فاننا في هذه الحالة نكون نموذجاً له في تعلم البذاءة وشتم الاخرين .

**٧-المقارنة :** على الآباء عدم مقارنة ابنائهم بتاتا بأي شخص اخر وان كانا اخوين ، فما بالك بابن العم اوابن الخال او الجار ، لاثاره الخطيره التي منها انه فاشل وأنك تتمنى لو كان الشخص الاخر هو ابنك لا هذا .

**٨-المبالغة :** في الموعظة : ان طبيعة المراهق ترفض المبالغة في الوعظ وخصوصا المباشر الموجه له ، لذا يجب ان يكون على شكل جرعات .

**٩-سوء الظن:** ان هذا الاسلوب والذي يمتاز بالتحقيق المستمر وانك دائما تتوقع قيام ابنك بسلوك خاطئ يزرع عدم الثقة به وبتصرفاته اولا ، وانعدام الثقة بينكما وبالتالي انقطاع التواصل فيما بينكما ثانيا .

**١٠-الاتهام:** اتهامه دائما سيولد لديه الاحباط والاقتناع بعدم أهليته وبأستحالة خروجه من هذه الصورة الموجودة عندك وبالتالي يرى انه لا نفع من محاولة اصلاح سلوكه ، لانه لن يتمكن من تغيير نظرتك اليه وعليه فيستمر بسلوكه .

**١٠-العقاب والعنف :** من ناحيتك العقاب الجسدي والعنف بصورة عامة سيكون شفاءا للغليل وتنفيسا عن غضب، ومن ناحيته فانه سيستجيب بصورة مؤقتة فقط للتخلص من العقاب امامك اما خلفك فسيستمر بالسلوك ، اذن فنحن نعلمه الازدواجية في السلوك امامنا شيء ووراءنا شيء اخر .

**١١-المن :** كثرة المن على المراهق وذكر مساعداتك له وتعبك عليه يجعله يشعر بصورة مستمرة بتأنيب الضمير الى ان يحاول التخلص من هذا الشعور المزعج فلا يعد يشعر باي شيء اتجاهك و او يصاب بامراض نفسية .

**١٢-التجريم :** ويعني كل تصرف من الابن يراه الاب أسوداً ، ومهما فعل فلا يرى منه الا الاخطاء .

**١٣-التحذير :** احيانا التحذير غير المدروس من الاشياء التي لا تصدر أو لم تصدر من المراهق تفتح ذهنه وتفكيره عليه كتحذيره ( اياك والتدخين ) تجعل هذا الموضوع حاضرا في ذهنه وجاهزا للتنفيذ في حالة الضعف او انتقاماً من والده او لجذب الانتباه .

**أذن ما هي أفضل الطرق للتواصل الفعال بين الاباء والمراهقين :**

١-تخصيص وقت محدد لقضائه معهم يوميا ، ولو نصف ساعة على أنْ تكون في اثناءه منصتاً اكثر منك متكلماً.

٢-الحرص على الاجتماع على الوجبات الغدائية أغلب الايام ، وان يكون هذا الاجتماع بعيدا عن التلفزيون او الموبايل.

٣-أظهار الاهتمام بهم وبافعالهم ، فهم محور حياتكم وهم ثمرة وجودكم .

٤-تَحَيُّن الفُرص لمصاحبتهم داخل وخارج المنزل، واشعارهم برغبتك انت في مرافقتهم وليس اضطرارك لذلك .

٥-القيام بالاعمال المنزلية معا ، مما يشيع حب التعاون والشعور بالمسؤولية بينهم .

٦-التعبير عن المشاعر والعواطف المتبادلة بينهم ، فكما يروى عن أهل البيت (صلوات الله تعالى عليهم ) انه لايكفي مجرد شعورك بالحب بل عليك اشعار من تحب واخباره بحبك .

٧-مناقشة القضايا والافكار والاحاسيس المختلفة ، وذلك لكي تكون قريبا منهم وتشعرهم بمكانتهم في حياتك .

٨-وضع حدود وتعليمات وتوضيح النتائج المترتبة على عدم الالتزام بها ، حتى لا يصابوا بعدم الاستقرار والتيه النفسي ويكونوا على بصيرة من امرهم .

٩-عرض قيم واخلاقيات البالغين ومناقشتها معهم ،لكي يتعلموا الغث من السمين ولكي يفرقوا بين الصحيح ومن يقوم به ، ومن فوائده ان يعرفوا الرجال بالحق لا الحق بالرجال .

١٠-معرفة خط سيرهم والاماكن التي يترددون عليها والافعال التي يقومون بها من خلال متابعتهم لا مراقبتهم ، لان الأول يشعرهم بحبكم وخوفكم عليهم اما الثاني يشعرهم بعدم ثقتكم بهم وخوفكم منهم ، والفرق كبير .

وعلينا تذكر ان المراهقين يكتسبون ويتعلمون الاساليب التي نتبعها في التعامل معهم ، وبتكرارها فانهم سيتعودونها ويستخدمونها لذا علينا أن نرى كيف جعلناهم يتصرفون.

# القسم الرابع

# الاسرة بين المفهوم الاسلامي والمفهـــوم الغربي

الاستاذ علاء الفاضلي
النجف الاشرف

"الشراكة الحقيقية بين الزوج والزوجة على ضوء الجانب الاداري للاسرة في المفهوم الاسلامي"

بعد ان تحدثنا حول الجانب الاخلاقي نأتي الى القسم الاخير الا وهو الجانب الاداري للأسرة.

## ثالثاً : الجانب الإداري للأسرة :

أدّى خروج الدين من النظام الأسري الغربي إلى التحرّر الكامل والمطلق من كل الالتزامات، عكس الفكر الإسلامي الذي ينسجم مع الفطرة البشرية انسجاماً تاماً ، ويراعي عوامل ضعف الإنسان وعناصر قوته.

ولم يأتِ هذا الاختلاف اعتباطاً أو على نحو الصدفة ، وإنّما يعكس من الناحية الواقعية ـ طبيعة الدور الذي يؤديه كل واحد منهما في قيادة سفينة الأسرة. ، فالرجل في النظام الأسري الغربي يعيش مع زوجته بمنطق الشراكة ، وكثيرا ما يقسمّان حياتهما ، فالرجل يدفع الإيجار والمرأة تدفع فواتير الكهرباء والهاتف ، ويتمّ تقسيم الحياة تقسيما دقيقا يخضع للمنطق الرياضي في أدقّ التفاصيل ، وحتى في البيت يجرى تقييد الممتلكات بإسم مشتريها وكثيرا ما يحدث أن تكون الأدوات الكهربائية للرجل والارائك على سبيل المثال للمرأة ، وهذا ما يفسّر سهولة الانفصال حيث يكون معلوما أنّ هذه الأشياء للرجل وهذه الأشياء للمرأة فيتم الإنفصال بدون معضلات .

وفي هذا الجانب نجد في الفكر الإسلامي دروساً مشرقة أسست منطق الشراكة الحقيقي بين الزوج وزوجته، فعن سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام حيث تقول لزوجها عليه السلام **((يا أبا الحسن إنّي لأستحيي من إلهي أن أكلّف نفسك ما لا تقدر عليه))** . هذه هي الأجواء السليمة التي أرشدنا إليها هذا الشرع المقدس وهي مطلوبة كأسلوب وطريقة عامة ومنهجيّة حاكمة على تصرّفات الزوجة. ولم يكتفِ الإسلام بوضع هذه المنهجيّة السلوكيّة، بل قسّم أعمال الأسرة أيضاً وجعل لكلٍّ من الزوج والزوجة دوراً خاصّاً يتناسب مع طبيعة كلٍّ منهما، وهو الدور الذي يشكل النظام الحاكم في الأسرة.

وإذا ما عدنا إلى النظام الأسري في الغرب، نجد إن الأبناء كثيراً مايلجؤون إلى ترك ذويهم إذا بلغوا سن الثامنة عشر ، وعندها يستقّل الابن بنفسه ماديا وسكنيا وحياتيا واجتماعيا ولا تصبح له أي علاقة بوالديه ، ويحدث أن يُتوفى أحد والديه ، فيكلف هذا الابن إحدى مؤسسات الدفن لتتولى نقل هذا الميت إلى مثواه الأخير ومن المؤسف إن هذا السلوك الأسري رأيناه وسمعناه عند اسر مسلمة ما إن عاشت في بلاد الغرب حتى صارت متخلقة بأخلاق أهلها، ولعل سبب ذلك يعود إلى أنّ الطفل ينشأ وسط قيم ماديّة خالصة ويعيش بين أبوين يتقاسمان الحياة ويحاسب الواحد منهما الأخر على قطعة خبز.

ولا نعني بكلامنا هنا أنّ النظام الأسري في الغرب كلّه على هذه الشاكلة بل إنّ هناك عوائل مازالت محافظة على القيم المسيحية وتطالب بضرورة العودة إلى شرعنه مؤسسة العائلة بالقيم المسيحية وتطالب بطرد كل دخيل شرير على الحياة الأسرية، ولكي نكون واضحين في طرحنا فإننا لانريد من خلال هذا البحث أن نتوصل إلى أفضلية الآسرة في الإسلام على المجتمع الغربي بقدر مانريد ان نتوصل إلى مدى ابتعاد المؤسسة الأسرية الإسلامية عن طريق الإسلام فالمجتمع الغربي غير ملزم بقراءة مانكتب ولاملزم بترك دينه والتعبد بالدين الإسلامي بقدر ماعلينا ان نظهر اهتمام الإسلام بالأسرة .

فالإسلام قد اعتنى بالأسرة ووضع لها نظاما يكفل تماسكها ويعينها على أداء رسالتها لتنطبع نفوس الأطفال على ما ينفع الأمة ويعز شأنها، ولذلك جاء القرآن الكريم والسنة المطهرة بتفصيل دقيق وشامل وكامل للأسرة حيث فصل كل جزئيات نظام الأسرة في الزواج والخطبة والحقوق الزوجية والميراث والمهر والطلاق والعدة الزوجية وأحكام الرضاع والحضانة، فقال تعالى :

**﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾** الروم٢١

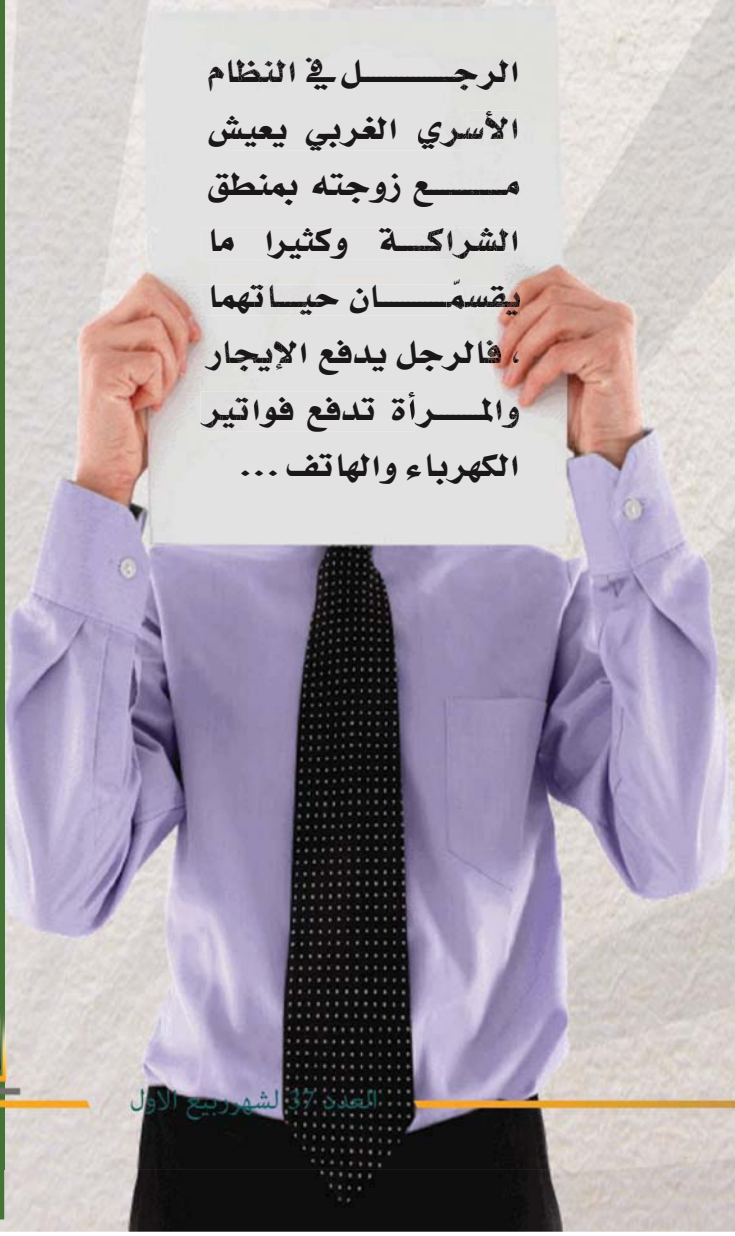

# المهارات الاتصالية وسلطة الوالدين

الدكتور عمران الكركوشي
جامعة كربلاء

استيراد التقنيات المعاصرة مجردة عن المواد المعرفية والثقافية: تعمق هاوية التفكك الاسري وتعرقل وصول رسالة الوالدين الى اولادهم ما لم يواكبا ركب التطور واكتساب المهارات الاتصالية

لم تعد السلطة التقليدية والسلطة المعاصرة للأب والام بنفس المعنى والقوة السابقين في الوقت الراهن بعد أن دخل متغير المهارات الاتصالية لتغيير سلطة الوالدين في العائلة بعد أن دخلت وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الأخرى والعامة كشريك مؤثر في بناء ثقافة العائلة وعقليتها العامة ما جعل من سلطة الوالدين مهددة فتأثيرها في مجال التربية والتنشئة الاجتماعية. فدخول وسائل الاتصال والتواصل كمنتج للمعرفة والأفكار التي تشكل شخصية الفرد والمجموعة في الأسرة على وجه العموم بعد أن كان الوالدان المصدر الرئيسي والمهم للعائلة وأفرادها للحصول على المعرفة والثقافة وأنماط السلوك.

فمن الطبيعي هذه الايام ان تجد انخراط افراد الاسرة في عوالم شبه خاصة تماما وفرتها لهم وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي وغدا كل فرد له عالمه الافتراضي الخاص والبديل عن العالم الحقيقي . وتزداد علاقة الفرد بهذا العالم ومكوناته يوميا الى درجة الادمان التام وبشكل مفرط على العيش في احضانه . ومن السهل ان يرصد الانسان افعالا وسلوكيات لافراد الاسرة هي منتج مباشر لهذا التواصل مع العالم الافتراضي المذكور . وبالتالي نجد ان تفاعل الفرد لم يعد اجتماعيا بالمعنى التقليدي انما افتراضيا مع شخوص ومؤسسات وثقافة توفرها وسائل الاتصال والتواصل . ولاتستطيع المجتمعات المستوردة للثقافة ان توقف زحف هذا النمط من التواصل انما تستطيع ان تلائمه او تضيف اليه او تتدخل في التاثير فيه بشكل كلي او جزئي . ولايجوز اهمال هذا الجانب بغض النظر عن درجة التاثير فيه لان الامر له علاقة بالمسؤولية الاجتماعية لسلطة الاسرة والابوين في ادارة وعي الافراد المنضمين تحت سلطتهم ودائرة مسؤوليتهم الاسرية . ويفرض هذا الواقع بشكل واضح للوالدين إن على اللحاق بركب التطور المعرفي واكتساب المهارات الاتصالية التي تجعلهم يسيرون بموازاة التطور التقني الحاصل في العالم فضلا عن تعزيز قدراتهم في متابعة أفراد الأسرة والانتقال إلى السيطرة الاتصالية بمعناها الآخر وتجنب انفراط عقد العائلة أو الأسرة عندما تضعف سلطة الأبوين ويصبحا عاجزين عن ممارسة أدوارهم التقليدية في التربية والتثقيف والتنشئة الاجتماعية للأفراد والأسرة وهذه العملية ليست من اختصاص أو مهمة الوالدين فقط إنما يحتاج الأمر إلى دعم المجتمع ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية التي تمتلك القوة والسلطة التربوية في المجتمع.

وتقع على عاتق منظمات المجتمع المدني ذات مسؤولية مباشرة في لفت انتباه المجتمع إلى هذه الظاهرة إذ يعد التغاضي عنها تهديدا للشراكات الاجتماعية وخلق فوضى في منظومة الأدوار وعدم السيطرة على مسارات الثقافة ومركز الأفكار وأنماط السلوك وبالنتيجة يصل المجتمع إلى حالة الاغتراب الاجتماعي وفقدان الهوية.. مما يؤدي إلى مجتمع متخلخل وغير متجانس يمكن اختراقه والهيمنة عليه..

علما ان هناك إمكانية لتضمين مكونات وأنظمةوسائل الاتصال والتواصل الجمعي مواد معرفية وثقافية تعزز من سلطة الأبوين وتحافظ على البناء التقليدي في المجتمع فضلا عن تعزيز القوانين والتشريعات والضوابط الرسمية وغير الرسمية التي تنمي روح الأبوين وتعزز المرجعيات الأبوية والأسرية. ونشير هنا إلى إن معطيات تفكك الأسرة وتهديد سلطة الأبوين هي من الآثار المباشرة لاستيراد التقنيات المعاصرة والحديثة في الاتصال والتواصل لان هذه الثقافة هي ثقافة ملحقة بها.

# من عمق التاريخ

## شهر ربيع الأول

١ / ربيع الاول

بعد البعثة النبوية بثلاثة عشر عاما هاجر النبي صلى الله عليه واله من مكة الى يثرب والتي سميت بالمدينة المنورة، وهي ليلة مبيت الامام علي عليه السلام في فراش النبي ليفديه بنفسه ونزلت الآية بحقه (البقرة ٢٠٧) .

٥ / ربيع الاول / ١١٧

توفيت السيدة سكينة بنت الامام الحسين عليهما السلام في المدينة المنورة ودفنت في البقيع، وقد حضرت واقعة الطف مع امها الرباب، كانتا مع السبايا في مسيرة الكوفة والشام.

٨ / ربيع الاول / ٢٦٠

شهادة الامام الحادي عشر الحسن العسكري عليه السلام على يد الحاكم العباسي الظالم المعتمد في مدينة سامراء ودفن الى جوار مرقد ابيه الامام الهادي عليه السلام، وحين شهادته كان عمره ٢٨ عاما وقد قضى معظم مدة امامته بسجون العباسيين، ومع ذلك فقد كان عليه السلام يتواصل مع شيعته من خلال المراسلات والمكاتبات ويجيب على الاسئلة كافة، ونحن في عصرنا هذا لابدّ ان نستلهم منهم الدروس والعبر وان نقتدي بهم .

ومن هذا اليوم بدأت امامة الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف والتي تمتد ليومنا هذا، فهو امامنا والشاهد على اعمالنا والناظر على كل حركاتنا وسكناتنا، فعلينا ان نعاهده ونبايعه يوميا بالادعية والزيارات، وان نستذكر يوميا انه امام زماننا وولي عصرنا عليه السلام .

٩ / ربيع الاول / ١٣٠٤

وفاة شاعر اهل البيت السيد حيدر الحلي ونقلت جنازته من مدينة الحلة الى النجف الاشرف، واشتهرت قصيدته المعروفة ومن ابياتها التي منها :

الله ياحامي الشـــــريعة  أتقرُّ وهي كذا مـــــروعة
بك تستغيث وقلبهـــــا  لك عن جوى يشكو صدوعه
مات التصبر بانتـــظارك  ايها المحيي الشـــــريعة
فانهض فما ابقى التحمل  غيراحشـــــاءٍ جزوعه

١٠ / ربيع الاول

قبل البعثة ب (١٥)عاما ذكرى زواج النبي صلى الله عليه وآله من خديجة بنت خويلد عليها السلام.

١٤ / ربيع الاول / ٦٤

هلاك يزيد بن معاوية والذي ارتكب اكبر جريمة بحق الانسانية في قتله للامام الحسين عليه السلام.

١٧ / ربيع الاول

عام الفيل وقبل (٥٣) عاما قبل الهجرة ولد نور الانوار وسيد المرسلين وخاتمهم الرسول الامجد المصطفى محمد صلى الله عليه وآله في مكة المكرمة، وهو قدوة الانسانية واسوة البشرية، وقد بعثه الله تعالى ليهدي البشرية وينجيها من الظلمات واستمرت رسالته بعد وفاته في الائمة الطاهرين عليهم السلام.

٢٧ / ربيع الاول / ١٣٩٠

وفاة مرجع الطائفة اية الله العظمى السيد محسن الحكيم قدس الله نفسه الزكية بعد عمر طويل من التدريس وقيادة الامة وادارة شؤونها، وقد اعدم النظام الصدامي عدداً كبيراً من اولاده واحفاده وابناء اسرته.

# من سمات العائلة المنتظرة

من العوامل المهمة التي تربط الانسان المؤمن والملتزم بإمام زمانه المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، الدعاء والمناجاة والزيارات، ولله الحمد فإنّ مدرسة اهل البيت عليهم السلام زاخرة بالادعية الخاصة بالامام الثاني عشر عليه السلام، ولابدّ للوالدين ان يجعلوا ضمن برنامج حياتهم اليومية والاسبوعية اوقاتاً مخصصة للادعية المرتبطة بالامام المنتظر، كي تبقى هذه الصلة وثيقة ودائمة ومتينة ولا تنقطع بمرور الايام وكثرة مشاغل الدنيا وهمومها.

وبالطبع ان هذا البرنامج العبادي سيكون له التاثير الكبير على جميع افراد الاسرة وسيحصنهم من الوقوع بالمحرمات وارتكاب الذنوب وسيجعلهم يعيشون اجواء الانتظار لظهور الامام الغائب عن الانظار عجل الله تعالى فرجه الشريف.

لذا الوصية المهمة للأسر المسلمة وضع جدول لقراءة الادعية والزيارات الخاصة بالامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في المنزل وبحضور الاولاد والمشاركة في مجالس الدعاء العامة التي تتبناها العتبات المقدسة والمساجد.

ومن اهم هذه الادعية دعاء الندبة ودعاء العهد وزيارة آل يس وغيرها (مراجعة مفاتيح الجنان) والتي تجعل القارئ لها والمتمعن بها يعيش اجواء ايمانية تربطه بإمام زمانه ووليّ عصره وتجعله مهيئا ومستعدا اكثر فأكثر لتحمل مسؤولياته في زمن غيبة الامام عجل الله تعالى فرجه الشريف وجعلنا من انصاره واعوانه والمستشهدين بين يديه.

السيد ياسر الحيدري

# أشدُّ الغُصَص فوت الفرص

صادق مهدي حسن
كربلاء المقدسة

في كلمة من روائعه يقول إمامنا أمير المؤمنين علي عليه السلام: (انتهزوا فرص الخير فإنها تمرُّ مرَّ السَّحاب)..

إنَّ مما لا شك فيه أن الله تبارك وتعالى هو من يوفر فرص الخير والرحمة لعباده.. تفضلاً ورحمة و إلقاءاً للحجة عليهم ، فهو من أفاض الوجود على الإنسان ووهب له العقل وأرسل الأنبياء لهدايتهم وقيادتهم إلى كل خير وبر.. إنطلاقاً من هذا المعنى .. يتساءل البعض أحياناً أما غفلة أو اعتراضا أو استبيانا للحقيقة فيقول : ما هي فرص الخير والرحمة التي أنعم الله تعالى بها علينا ؟.. لعلّي لا أجد لهذا التساؤل جواباً أبلغ من قول الله في آياته البينات :﴿**وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾النحل١٨، لأن جميع النعم المادية والمعنوية للخالق شملت جميع الوجود وعلاوة على ذلك فإن ما نعلمه من النعم بالنسبة لما نجهله كالقطرة في مقابل البحر الخضم.. ولكن لنقف معاً وقفة تأمل و تفكر قصيرة نسلط فيها بصيص ضوء على نعم أنعم الله تبارك وتعالى بها علينا تخص ما عبر عنها أمير المؤمنين عليه السلام بقوله (فرص الخير)...

يقول رسول الله محمد صلى الله عليه وآله في وصيته لأبي ذر: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحّتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك)..ففي هذا الحديث الشريف يلخص النبي الأكرم سفرا جليلا من أعظم فرص التزود بالخير التي من الله بها علينا.. فلو أستغل كل إنسان ما لديه من شباب وصحة وغنى وفراغ بل وحياته جميعاً وملأه بأي عمل يعود على نفسه وعلى أهل بيته ومجتمعة بالمنفعة والخير لكان ذلك من أوسع أبواب التوجه إلى الله تعالى..وفي هذا المعنى يقول أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب لأحد عماله: (وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلِيَّة لَمْ يَفْرُغْ صَاحِبُهَا فِيهَا قَطُّ سَاعَةً إلاَّ كَانَتْ فَرْغَتُهُ عَلَيْه حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَة) والفراغ المقصود هو ما يمر على الإنسان من وقت دون عمل مفيد وهذا سيحاسب عليه الإنسان حتماً لأنه فرط بطاقة كبيرة وهبها الله له..

لنخصص الكلام بصورة أكثر: من أفضال الله علينا ليلة الجمعة ويومها..حيث جعلها الله محطة أسبوعية للتوبة والإنابة والعودة إلى الله بما يتخللها من أعمال مستحبة وردت على لسان نبيه الأعظم صلى الله عليه وآله وأئمة أهل البيت عليهم السلام ، كما أنعم الله علينا بالأشهر الكريمة .. رجب الأصب الذي تصب فيه الرحمة صباً، وشعبان الذي يتشعب فيه الخير، وشهر رمضان المبارك وما أدراك ما شهر رمضان بكل لحظة من لحظاته ولياليه العظيمة ؟! والحديث يطول كثيراً..كما جعل الله من بين أيام السنة أياماً متفرقة فتح بها أبواب الرحمة لعباده كالمواسم الخاصة لزيارة النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين).. وكيوم عرفة والعيدين وعيد الغدير الأغر وغيرها.. ولكن هل تقف رحمة الله عند هذا الحد البسيط جداً ؟! كلا وألف كلا !! لأن رحمة الله أوسع وأوسع من أن تضيق في مكان دون مكان وزمان دون زمان يقول تعالى:﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾الأعراف١٥٦ فكل لحظة من لحظات العمر هي فرصة من فرص الرحمة والخير والبذل والعطاء فهنيئاً لمن عمل من أجل الآخرة فيها..لأن الحياة مهما طالت فهي أقصر من أنْ تقارن بالآخرة وكما يقول النبي صلى الله عليه وآله: (الدنيا ساعة فأجعلها طاعة).. وقد ورد في الخبر (أنّ أهل الجنّة لا يتحسّرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسّرهم على ساعة مرّت من غير ذكر الله)..وليس بالضرورة أن يكون ذكر الله لسانياً بل أن ذكر الله هو أي عمل مادي أو معنوي أريد به وجهه تبارك وتعالى..

بناءاً على ما تقدم نفترض السؤال التالي : بعد أن أفاض الله كل هذه النعم على الناس ثم يأتي أي فرد منا ولم يقدم بين يدي الله من عمل ..وبالتالي يدخل النار، فهل يستحق دخولها أم لا ؟!! ولذا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله : (أشد الغصص فوت الفرص) وهل هناك غصة وحسرة كدخول النار والعياذ بالله...

# العائلة والتربية القرآنية

فرقان الحكيم
إيران ـ طهران

أكد الله سبحانه وتعالى على ضرورة الرجوع الى القرآن الكريم و السُنَّة الشريفة لبناء العائلة المثالية ومن أهم اركان الأُسرة الزوج والزوجة اللذان يجسدان الركنين الأساسيين لهذا الكيان المبارك. فقد جعل الله عزَّوجل لهما قواعد يستطيعان من خلال الرجوع اليها واتباعها؛الوصول الى الذروة العليا من الحياة الزوجية المثالية التى دعا اليها النبيّ ﷺ. ولذا يجب علينا أن نقف وقفةَ تمعُّن وتعقُّل فى الايات القرآنية المُبيِّنة للضوابط الحاكمة على علاقة الزوج والزوجة، ويمكننا استنتاج مايأتي :

النقطة الاولى: لا يوجد فرق بين الزوجين فى حقيقة وجودهما **(خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا)**الروم٢١ حقيقة يؤكد القران عليها وهي أنّ الله خلقَ للنفس زوجاً منها من دون أي اختلاف في ماهية الخلقة وهذا يكشف عن مدى الانسجام فى الخلق وعظيم العناية الالهية بالإنسان مع غض النظر عن ذكوريته وانوثته، فعلى الزوجين الإنتباه الى حقيقة ( تساوى خلقة الزوجين منْ نفس واحدة) و السعى للحفاظ على النقطة الثانية وهي أن جعل الله تعالى الحياة الزوجية وسيلة للسَّكن والاستقرار ( لِتسكنوا إليها ..)

النقطة الثالثة : جعل الله بين الزوجين مَّوَدَّةً و رحمة ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾فقد تدخلت الارادة الإلهية لتثبيت الحياة الزوجية ودعمها، إذ قال عزوجل:**﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾** و لكن ربما يقول قائل: كيف تكفَّل الله بجعل المَّوَدَّةً و الرحمة بين الزوجين و لكنَّنا نفتقدها فى بعض الحالات؟ و نرى تارةً بعض الآثار السلبية لانتفاء وجود اثار هذا الجعل الالهي بحيث يمنع استمرار الحياة الزوجية وهذا ما يثير لدينا التساؤل لمعرفة ماهية هذا الجعل ! وهنا يجب علينا الامتثال لأمر الله تعالى إذ حثنا على التعقّل و التدبُّر فى كتابه المجيد لنحصل على الفهم الصحيح لهذه الآية. ويكشف لنا الاستقراء فى كلمة الجَعل فى القران بأن للجَعل الإلهي تأثيراً اوَّلي ويعنى ذلك التسيير الإلهي للأمور جعل الله المَّوَدَّةً والرحمة بين الزوجين ولكن دوامه يتبع الإنجذاب الفطرى للحسن والكمال ، واذا وَجَد أيٌّ من الزوجين هذا الحُسن والكمال فى شريك حياته فستدوم هذه المحبة والمَّوَدَّةً بينهما وهنا تظهر النقطة الرابعة وهي : يلزم بين الزوجين حفظ الأسرار واخفاء جوانب الضعف واظهار المحاسن (هُنَّ لباسٌ لكُم و أنتم لباسٌ لَهُنَّ) دور حساس باعث للمحبة والمَّوَدَّةً بالمحافظة على اسرار الزوج او الزوجة، و بطبيعة الحال فإن كلاً من الزوجين إذا رأى الاخر حافظاً لاسراره، حريصاً على سُمعته فسيحبه بكل وجوده ويسعى للاخلاص والتفاني من اجله

النقطة الخامسة : للزوج فى الحياة الزوجية القوامة على المرأة ( الرِّجال قوّامون على النساء)

النقطة السادسة : الزوج هو المكلف للنفقة ووجوب التَّكفُّل بمعيشة الزوجة ( **بما فضَّل الله بعضهم على بعضٍ و بما أنفقوا**...)

تشير هاتان النقطتان الى قوامة الزوج على زوجته و هى فى الواقع جزءٌ من النظام الكامل والشامل الذى اراده الله تعالى للحياة الزوجية و هذه القوامة فى الحقيقة هى من عوامل ايجاد المحبة و الرحمة بين الزوجين وما يهم معرفته فى هذا المقام هوالفهم الصحيح لمعنى القوامة، فهل تقتصر هذه القوامة على الإنفاق و الإستئذان للخروج من المنزل وما شابه ذلك! لا شك أن انفاق الزوج على زوجته يؤدى الى المحبة ولكن يا ترى هل هذا هو الحق الذى أعطاه الله للرجال و قال**﴿فَضَّلَ اللّه بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ ﴾** هل يقتصر على الإنفاق و ينشأ فقط من**﴿وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾**؟!

الجواب : كلا وحاشا أن يكون هذاالأمر هو السبب الأساسى.فقوامة الرجل تُعنى انه يجب عليه السعي لإيجاد فرصة لزوجته لكى تتربى وتترق وتسير نحو كمالها الإنساني!

إذن الرجل قيِّم يعني يجب عليه اطعام أهله و كسوتهم و توفير السكن و المحافظه على كرامتهم فى المعيشة ، وكما تجب عليه كل هذه الامور بأمر الله فى القران الكريم فكذلك يوجب عليه التربية والتغذية الروحية ،فهو القيِّم والمسؤول عن الزوجة والعائلة فى هذا المجال المعنوي، فيجب على الزوج رعاية زوجته بتعليمها وتثقيفها بلطف وحنان والإعتناء بمتطلباتها المعنوية بكل دقة وإمعان، واذا كانت جامعة لكل جوانب الحياة فلا ترفضها المرأة بالتأكيد ولا تقف امام الأمر الإلهى بشك او تردد ، بل تتقبلها بقبول حَسن وسَتعُم الفرحة والسعادة هذا البيت و اهله .

# وقفة مع الأسرة

بتول عباس الموسوي
لبنان

(قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً )

الأنعام١٥١

ورد الكثير من الآيات والأحاديث المروية عن أهل بيت العصمة عليهم السلام في بر الوالدين..

إن الإسلام يعتبر الطفل أمانة في عنق الأبوين فعليهما أن يحفظا الأمانة ويحسنا رعايتهما وإذا كان الإسلام يقول: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وفرقوا بينهم في المضاجع «فإنه يأمر بذلك لأهداف تربوية خالصة. أما قوله بالنسبة للصلاة «اضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين «فهذا يعني الضرب التأديبي وليس الانتقامي .تصوروا إلى أي مدى اهتم الإسلام بحقوق الولد لقد ألزم الأب بأن يختار له إسما جميلا وأن يعلمه القراءة والكتابة وأن يزوجه متى بلغ سن الرشد فأي نظام يولي الولد الاهتمام الذي يوليه إياه الإسلام؟ ولكن ماذا عن الوالدين؟! إن الإسلام يولي الوالدين عناية فائقة قال الله تعالى: «فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما» إن مصاحبة الولد لأبويه بالمعروف واجب بنص القرآن الكريم حتى ولو كانا مشركين ولكن على الولد المؤمن أن لا يستجيب لمجاهدة والديه في حمله على الشرك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء «أما إذا كان الأبوان مؤمنين فإن رضا الله من رضاهما فشفقة الأبوين على الأولاد ذاتية عمت جميع الحيوانات ومن غاية شفقتهما عليه أنهما يطلبان له كل كمال ولا يحسدانه إذا كان خيرا منهما بل يتمنيان له كل سعادة وما فيه من الفوز والرقي بخلاف غير الأبوين فإنك تجده لا يرضى أن يكون غيره خيرا منه ومن هنا كان تعظيم الأبوين أمرا معتبرا في جميع الشرائع وليس الإحسان إلى الأبوين مقصورا على الحياة بل يعم ما بعد الموت ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله : (إن الصلاة عنهما والاستغفار

لهما وإنفاذ عهدهما بعد موتهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم التي يوصلانها من البر بهما يترتب عليه فوائد البر والإحسان إليهما ويزيده الله ببره خيرا كثيرا.)

ولقد عد أهل البيت أنه من العقوق أن يموت الأبوان فلا يقضي الولد عنهما دينهما ولا يستغفر لهما وإن كان في حياتهما بارا بهما ومن العقوق أن ينظر الولد إلى أبويه بحدة أو يسميهما باسمهما أو يمشي بين يديهما أو يجلس أمامهما .ولو كان في حياتهما عاقا لهما وبعد موتهما استغفر لهما وتصدق عنهما وقضى دينهما وفعل ما فيه البر عنهما كان ذلك موجبا للقرب من المولى سبحانه بالرحمة والرضوان بسبب ذلك فإن البر بالوالدين يزيد في الأجل ويوجب بر ولده به وإن لله ملكين يقول أحدهما: أللهم احفظ البارين بعصمتك ويقول الثاني :أللهم أهلك العاقين بغضبك .وكان رسول الله يقول: «حق الوالد أن تطيعه ما عاش وأما حق الوالدة فهيهات هيهات لو أنه عدد رمل عالج وقطر المطر أيام الدنيا قام بين يديها ما عدل ذلك يوم حملته في بطنها» .

وهذه الجهة من جهة تحملها ما لم يتحمله الأب من المشاق لكونها حملته بين الجنبين وأجلسته على الفخذين وأرضعته الثديين وفدته بالأبوين إلى مصاعب تلاقيها عند الولادة فتكون على شفا من الهلكة في مداراتها له في الحر والبرد ومن هنا ورد أن الجنة تحت أقدام الأمهات وتعد التي تموت في النفاس من الشهداء .

وهنا يحكى أن رجلا من الأعراب قال :خرجت من الحي أطلب أعق الناس وأبر الناس فكنت أطوف بالأحياء حتى انتهيت إلى شيخ في عنقه حبل يستسقي بدلو لا تطيقه الإبل في الهاجرة والحر الشديد وخلفه شاب في يده رشاة من قد ملوي (أي سوط من جلد) يضربه به وقد شق ظهره بذلك الحبل فقلت له : أما تتقي الله في الشيخ الضعيف أما يكفيه ما هو فيه من هذا الحبل حتى تضربه فقال الشاب :إنه مع ذلك هو أبي فقلت :فلا جزاك الله خيرا .فقال لي: اسكت فهكذا كان يصنع هو بأبيه وكذا كان يصنع أبوه بجده ..يقول الأصمعي :لما رأيت هذا قلت هذا أعق الناس ثم جعلت أيضا أجول في الأحياء العربية حتى انتهيت إلى شاب في عنقه زنبيل فيه شيخ كأنه فرخ فيضعه بين يديه في كل ساعة فيزقه كما يزق الفرخ الصغير فقلت له :ما هذا ؟ فقال: هذا أبي وقد خرف فأنا أكفله .فقلت :هذا أبر العرب فرجعت وقد رأيت أعق الناس وأبر الناس . إن من آثار العقوق أنه موجب لشقاء العاق وعدم ارتياحه في الحياة الدنيا والعقاب في الآخرة لسخط الوالدين ودعاءهما عليه وقد جاء في الحديث النبوي الشريف إياكم ودعوة الوالدين فإنهما أحد من السيف..

يروي المرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبي :سمعت ضوضاء عند دارنا فخرجت وإذا بولد ووالد والناس من حولهما ينظرون إليهما وهما يتهاتران فتقدم الولد وصفع والده قال لما رأيت ذلك هجمت على الولد أريد تأديبه فهرب فجئت إلى الوالد أسليه بأنه شاب مغرور وهذه من عادات الشباب المغرورين قال الشيخ فلما انصرف الناس أخذ الوالد يبكي فقلت له: ممَّ بكاؤك قال: لا أبكي من صفع ولدي لي وإنما بكائي لأن هذا جزائي الذي تلقيته ولا أعلم هل إنّ الله غفر لي أم لا قلت: كيف؟ قال : إني صفعت أبي في نفس هذا المكان قبل أربعين سنة وهذا الصفع من ولدي جزاء ذلك الصفع.

أقول هنيئا لذلك الإعرابي الذي زار سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين في إحدى ليالي الجمعة وكان بارا بوالديه حيث أنه كان يحمل أمه على ظهره وأختصر القصة بأنه عندما دخل إلى الضريح الحسيني مسلما على الحسين عليه السلام وإذا به يرى الحسين يرد عليه السلام مبتسما وكان ذلك بسبب بره لوالديه وبالخصوص والدته ومسك الختام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:(فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله).

والحمد لله رب العالمين.

## ومضات تربوية

**اول معلم للطفل وأول مدرسه له وأول قدوة وأسوة، هي الأم، فهي تقوم بدورها التعليمي التربوي منذ ولادة ابنها، وتعمل بوظيفتها بشعور ودون شعور، فالمولود الجديد سيكون متعلقا بأمه وسيتأثر بها ويرتبط بها اكثر فأكثر، وينظر لها انها كل شيء له، وبالطبع سيتعلم منها كل خطوة في عالمه الجديد وسيحذو حذوها شاءت الوالدة ام أبت.**

**وبالتالي سينتقل كل طبع وصفة لدى الام لمولودها ودون شعورها، وسيأخذ الطفل لونَ امه بكل جوانب الحياة الدينية والثقافية والاجتماعية سيما مع نمو المولود وتقدم سنيّ عمره.**

**لذا على الام ان تعمل جاهدة لتكون نعمَ المعلم والقدوة لأبنائها وتثابر لتتخلق بأخلاق ال البيت كي يتأسى مولودها بها.**

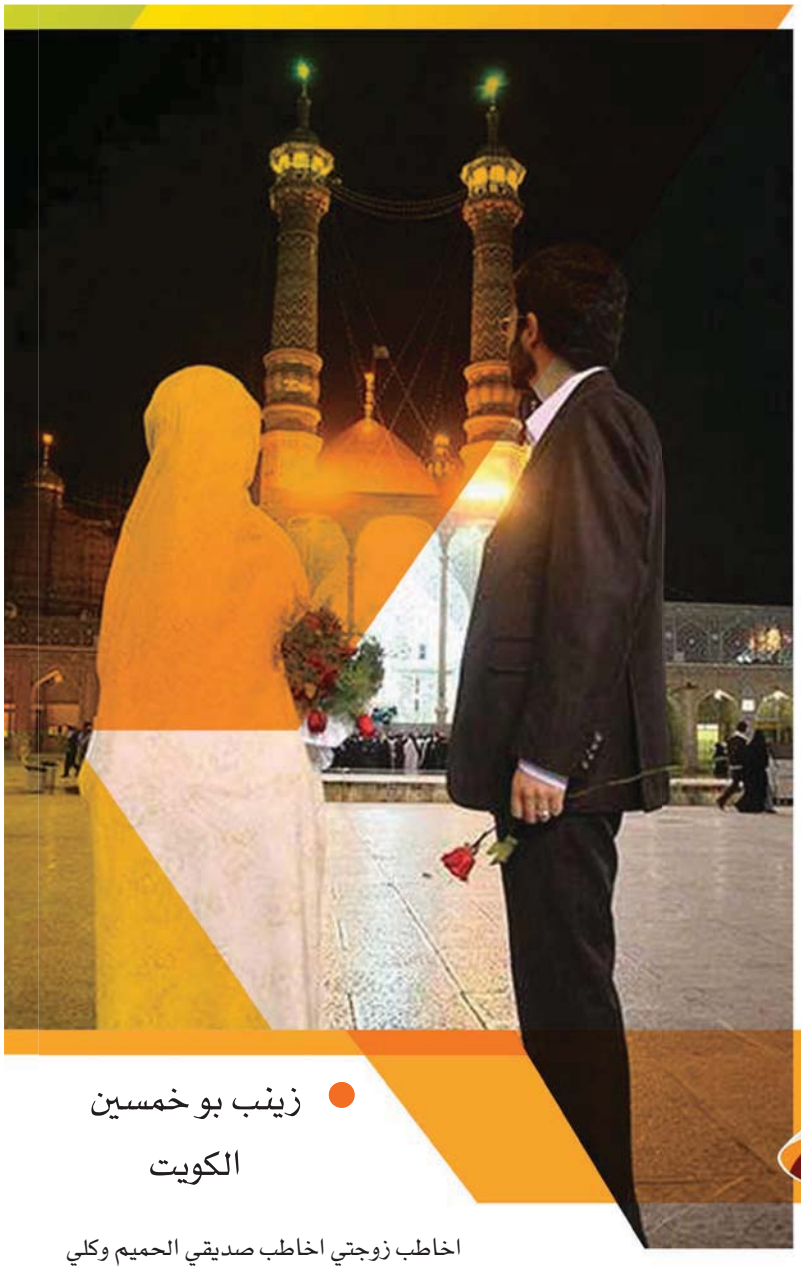

# تجول بخاطري الذكريات السعيدة

زينب بو خمسين
الكويت

حين عشت بقلبي وعقلي كتاب الحياة الاجتماعية للإمام الخميني (قدس الله نفسه) وكيف انه كان رضوان الله تعالى عليه مع ما به من الام اثناء رقاده في المستشفى جراء المرض الذي المّ به يجري بكل حب وود صيغة عقد الزواج لمجموعة لابأس بها تتراوح بين ٥-١٥ عقد يوميا ويذكر احدهم قائلا :

عندما قام السيد بأجراء عقد زواجي سنة ١٩٨١ التفت الينا وقال: اجتهدوا في ان يتكيف كل منكما للأخر، فطلبت منه نصيحة اخرى فكرر الوصية السابقة نفسها وعندما كررت الطلب نفسه للمرة الثالثة حدق بصره بالنظر الي وقال هذه نصيحتي ، ثم قبلت يده واستأذنت بالخروج.

وفي اثناء تجوالي في حالات مشابهة لعقود اجراها تتكرر ذات النصيحة بكل حنان وأبوّة للمتزوجين الجدد وكأني به استقى هذه النصيحة الأبوية من الآية الشريفة (وجعل بينهم مودة ورحمة ) اي انه بقوله لهما (يتكيف) حدد بأن الزوجين لكل منهما طبائع مختلفة اكتسبها خلال عمره قبل الزواج والان في مرحلة الدخول في بيت الزوجية على الزوجين ان يتكيفا مع بعضهما البعض لتسير هذه السفينة بكل استقرار وامان. الزواج هذا العش الصغير الذي يبنيه الزوجان منذ بدء العقد المبارك، ياترى كيف لابد ان يكون واي دعامات واساسات وخراسانات لابد وان يستخدمها الزوجان لتقوية هذا البنيان ليصمد امام التحديات الكثيرة التي تواجهه في خضم متغيرات الحياة وضغوطها ومسؤولياتها الكثيرة الملقاة على عاتق الزوجين.

فالتكيف ان تتكيف الزوجة مع طبيعة عمل الزوج وتحاول التخفيف عنه بالكلمة الطيبة والتهيؤ له بالبيت المريح والمرأة الصالحة التي اذا نظر لها زوجها سرته. وكذلك الزوج يتكيف مع حياة الزوجة ان احتاجت الى المساعدة او المساندة في بعض المواقف فهي بهذه الطريقة ستعرف المعنى الحقيقي للحب وانه الوقوف في الشدائد والمهمات وليس فقط كلام يقال ليسطّر الزوجان لكل من حولهما قدسية الزواج ونبل غاياته من خلال هذه المواقف لا كما يسطر الاعلام الغربي من نهج مزيف لحياة بعيدة عن الواقع الذي نعيشه ان ابلغ نظرية توصل بهذه السفينة لبحر النجاة هي سفينة المودة والرحمة.

نعم اخي الزوج الموالي ..اختي الزوجة الموالية ان المودة والرحمة لتصب في كل تفاصيل الحياة وبمواقف بسيطة نراها تغمر الحياة بأطياف من السعادة ما كان لاحد ان يتخيل مفعولها. فمنذ استيقاظكما صباحا وهذه الابتسامة الحنون من على محياكما والدعاء لكل منكما بأن قضى ليلة مريحة ونوما هانئا ثم بالصلاة والتعقيبات المشتركة فإن لها ابلغ الاثر.وهكذا الحياة اصبحت مليئة بالحب والمشاعر الدافئة التي لو صبت على مريض لكتب له الشفاء من جراء الحنان والحب المتضمن هذه المشاعر وهكذا الحياة دواليك اذا كان بها رصيد الحب كبيرا وممتلئا فسنسعد بإسر هانئة ناجحة يكون التعامل فيها قائما على المودة والرحمةوكأني بي وانا اخاطب زوجتي اخاطب صديقي الحميم وكلي ابتسام واشواق وتحايا وابتسام اولا تستحق رفيقة الدرب والعمر هذه البشاشة والتحايا وهي التي تضحي في كل آن ولحظة لعمر ان هذا العش والحفاظ على استقراره.واملنا كبير بالأخوة الافاضل والاخوات الفاضلات ان ينتهجوا نهج امير المؤمنين والسيدة الزهراء عليهما السلام في حسن التعامل فهم صلوات الله عليهما مع كثرة ما المّ بحياتهم من مصاعب وملمات لم نسمع عنهم الا الود والرحمة كيف لا وهم اهلها وميثاقها صلوات الله عليهم اجمعين.وكما بدأنا حديثنا نختم به حيث يقول الامام الخميني للمتزوجات:

اجتهدن في ان تكن على وفاق مع ازواجكن وان تكون نشاطاتكن منسجمة مع نشاطاتهم لكي تكون حياتكم سعيدة انشاء الله.

# صلاتي هي حياتي

● سارة الخفاجي
قم المقدسة

قبل دخولي في الصلاة

في هذا العدد سنلقي الضوء على احد أركان وشروط الصلاة .. ألا وهو الطهارة؛ إذ أنها يجب أن تتحقق قبل الدخول في الصلاة ..

اعتبر الإسلام التطهّر في حد ذاته عبادة، من اغتسالٍ ووضوء.. وهذا ما يبين لنا أهميته .. ويحفزنا لعدم التهاون فيه مطلقاً.. حتى وإن لم يكن للصلاة .. فقد جاءت الروايات التي تحث المسلم أن يكون في حالة الطهارة بشكل دائم. بما يعني قرباً أكثر من الله تعالى. وطهارة البدن تمتد في مفاهيم الإسلام لتشمل طهارة الروح لأن الوضوء ارتبط في أذهاننا بأنه مقدمة للعبادات، مقدمة للقاء الله والمتوضئ أقرب إلى الله من غيره، في حالة روحية تصاحب الإنسان المتوضئ.

وفي مقدمة العبادات الصلاة.. فمع تحقيق هذه الطهارة وهذا الشرط الأول للصلاة.. ندخل للصلاة بقلبٍ سليم.. مفعم بالحب والشوق لله سبحانه وتعالى.

وأهمية الوضوء والطهارة لا تخفى عن أي مسلم.. ولكننا في هذا المقام أردنا أن نؤكد على أهمية البقاء على طهارة بشكل مستمر.. فكوني على طهارة بشكل مستمر يعني بأنني دائماً مستعد للصلاة ولتوثيق علاقتي بربي.. وهذا ما يزيد من إيماني وحضور قلبي.. والأهم من كل هذا هو تحقيق الهدف الأول للصلاة وهو عدم إرتكاب الذنوب.. إذ أنني بطهارتي و تهيئي للصلاة بشكل مستمر أشعر بوجود ربي وخالقي في كل اللحظات. وهذا الإحساس بحضور الله يكون حائل بيني وبين الشيطان..

فالسبب الأساس في ارتكاب الذنوب هو الغفلة عن وجود الله سبحانه وتعالى.

وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام (الوضوء على الوضوء نور على نور).

وعنه عليه السلام : (من جدد وضوئه لغير حدث جدد الله توبته من غير استغفار).

وكان الصحابي الشهيد حجر بن عدي (رض) لا يحدث إلّا ويتوضأ، ولا يتوضأ إلّا ويصلّي، ولهذا لما توضأ قبل استشهاده، طلب أن يمهل ليصلي ركعتين فصلاها. فقيل له : لقد أبطأت فيها، فقال : إن الله يعلم، أنها أقصر صلاة صليتها، كي لا تقولوا أنه جزع من الموت !!

لنحافظ على طهارتنا ووضوئنا بشكل مستمر..

لنشعر بحضور خالقنا في جميع اللحظات..

# رحلة اليوم

دعاء الحلي
جامعة المصطفى
بكالوريوس لغة عربية
قم المقدسة

# النهوة ؟

## احذروا أن تبعدكم التقاليد العشائرية عن الشريعة السمحاء

جلست الى جوارها صدفة ، كانت فتاة جميلة ومتزنة ووقورة ، وكانت تكبرني سنا ، كُنّا فرحين ومسرورين بهذا اليوم ، نحن باتجاهنا الى ربوع شمالنا الحبيب ، ولكن كانت وكأنها في عالم آخر، هي تتظاهر بالفرحة ، تحاول أن تجاملنا نوعاً ما وتعود للإبحار بعالمها الخاص ....قضينا وقتا ممتعاً معاً ، إنها فتاة لطيفة جداً ، كنت أحبذ البقاء معها أكثر من الفتيات الأخريات صمتـــها و هدوؤها كانا يجذباني إليها....

إلى أن فاجأتني بقولها :

– لم تسأليني عن سبب عزوفي عن الزواج الى الآن؟

في الحقيقة كنت أحاول أن أسألها لكن خشيت أن أسبب لها إحراجاً أو أن أخدش مشاعرها ، خاصة وأنها تبدو فتاة حساسة.

–صحيح ، لماذا لم تتزوجي الى الان؟

– كيف لي أن اتزوج ولدّي أبناء أعمام !

– جواب محير ومادخل أبناء الأعمام بهذا الأمر؟!

– لهم كل الدخل ، هم من حرموني حقي في اختيار شريك حياتي ..

– لكن ماشأنهم ، اليس والدك على قيد الحياة ؟

– نعم ، إنه على قيد الحياة ، ولكن التقاليد العشائرية تتيح لهم الفرصة بالتدخل و تحديد مصير بنات الأعمام

– يالها من كارثة ، هل من الممكن أن تشرحي لي التقاليد والأعراف العشائرية هذه ؟

– حاضر يا عزيزتي ، هذا النوع من التقاليد يسمى ( النهوة ) وهذه المفردة مشتقة من النهي بمعنى الردع والحجر وهي بالمصطلح المتعارف لدى الأوساط العشائرية أن يكون الحق لابن العم في الزواج من الفتاة في حال شاء ورغب وإذا لم يرد فله الحق أن يمنعها بالزواج من غيره ، ولايقتصر هذا النهي على ابن العم فقط بل يتعداه الى باقي افراد العشيرة المقربين ، وفي حال وافق الاب على تزويج ابنته من خارج العشيرة ، وخالف مزاج ابن العم فستندلع الفتن والنزاعات وقد يرتكب ابن العم جرائم كقتل الفتاة أو خطيبها أو والد الفتاة الذي هو عمه ..

– إنها فعلاً فاجعة ، وما حال الفتاة حينها ؟

–هي الضحية الأولى فقد تبقى حبيسة المنزل لأعوام كثيرة ، فقد لايتزوجها إبن العم ولايترك المجال للآخرين لخطبتها ، فإذا قبلت من الزواج بمن لا يرغب ، فسوف تعرض نفسها وعائلتها الى مشاكل لا طائل لها ، بالتالي فالكثيرات منهن اللواتي تفضل العنوسة في مقابل عدم التسبب بالأذي لعائلتها ، ناهيك في التنازل عن حقها في اختيار شريك حياتها وغيرها من الآفات النفسية والإجتماعية التي تتركها هذه العادة السيئة والخطرة على المجتمع الإسلامي ..

– ولكن هل أباح الإسلام مثل هذه التقاليد ،كلا فذلك من المحال ؟؟

– الإسلام أنقذ المرأة من كثير من الأحكام الجائرة المستبدة وهذا جزء هين من عادات الجاهلية المتبقية ، لقد أتاح الإسلام للمرأة حق اختيار شريك حياتها بنفسها وجعل موافقة الوالد أو الجد فقط شرطاً لذلك من دون تدخل أي كائن من البشر ، لكن هنالك الكثير من التقاليد الجائرة السائدة في الحياة العشائرية التي يجب مواجهتها والوقوف في وجهها ، على الأقل للحد من عدد الضحايا أمثالي وبالطبع هذا لا يعني عدم استشارة الام والاخوة وغيرهم ..

– وهل تختص هذه التقاليد بالفتاة فقط ؟

– سابقاً نعم ، ولكن الآن الشباب أيضا أصبحوا ضمن ضحايا هذه الأعراف الجائرة ، حيث يقوم كبار العشيرة بإجبار افرادها على الزواج من بنات العشيرة ذاتها لكي يضمنوا لهن الذهاب الى بيت الزوجية ، لكنهم بذلك يظلمون كلا الطرفين ،فقد لا يستطيع الشاب أن يعيش مع فتاة أجبر على الزواج منها وقد حدث ذلك فعلاً ، فبدل أن تبقى الفتاة بلا زواج عادت الى بيت أبيها مطلقة، مع اطفالها وحزمة من العاهات النفسية ، وهذه ظاهرة خطيرة تفتك بالمجتمع ، وهي تخالف ما نص عليه ديننا في حرية اختيار شريك الحياة لكلا الجنسين

–ألا يوجد هنالك من يضع حدّاً لمثل هذه الأنتهاكات على حرية الفرد ؟

– هذه الإنتهاكات سببها الجهل ومحاولة فرض رأي القوي على الضعيف ، وهي تُنبِىء عن كارثة اجتماعية كبيرة في المستقبل لذا يجب محاربتها من قبل جميع أفراد المجتمع والوقوف بوجهها والحد من انتشارها ومواجهتها بل واستأصالها من المجتمع تماماً..

–فهمت الآن ، أنتِ ضحية هذا الجهل والبعد عن الدين ..

في الحقيقة شعرت بالأسى على المجتمعات الإسلامية لماذا نتمسك بهذه التقاليد والاسلام ديننا الذي رسم لنا مسيرة حياة كاملة ، أنا اعجز عن الكلام لذا تركت لكم الكلام لتحكموا وتحاربوا هذه الأعراف والتقاليد الظالمة ....لكم ياجيل المستقبل.

# الشاي الأخضر

بشرى مجيد لفتة
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

الشاي الأخضر والأسود يأتيان من نبتة واحدة إلا أن الشاي الأخضر يجفف خلال الأربعة والعشرين ساعة من قطفه حتى لا يتخمر وحين يتعرض للتجفيف (في الهواء الساخن) تضغط أوراقه فيتقلص حجمها إلا أنها تظل كما هي في تركيبها

## فوائد الشاي الاخضر

١- أجمع الباحثون على انه يساعد على الوقاية من انواع عديدة من السرطان كسرطان الجلد ،والثدي،وسرطان الرئة،والمعدة، وسرطان القالون، و البروستات لأنه يحتوي على مركبات مضادة للأكسدة تقدم حماية ضوئية وكيماوية، بحيث تمنع تأثير الأشعة فوق البنفسجية المؤذية فيكون الشاي الاخضرمفيدا في كافة مراحل الأمراض السرطانية من البداية وأثناء انتشار الخلايا السرطانية في الجسم ٠

٢- تناول فنجان من الشاي الأخضر يقوي الاسنان لأنه غني بمادة الفلور ويحمي اللثة والأسنان ويقاوم التسوس، ويقاوم البكتيريا الضارة التي تسبب رائحة الفم الكريهة

٣ـ أثبتت الدراسات أن تناول الشاي الأخضر يقي من هشاشة العظام ويخفض من ارتفاع السكر في الدم

٤- يساعد على حرق الدهون، فيقوم على تسريع عملية الأيض و يساعد الكبد على أداء وظيفته بشكل أكثر فعالية

٥- أظهرت الدراسات أن الشاي الأخضر يخفض مستوى الكولسترول في الدم لأن تأثيراته المضادة للأكسدة تمنع تأكسد الكولسترول الضار في الشرايين ولانه يحد من امتصاص الدهون ،وان النوبات القلبية تنخفض بنسبة ٧٠٪ عند الاشخاص الذين يشربون كوبين الى ثلاثة اكواب من الشاي الاخضر يوميا

٧- يساعد الشاي الاخضر على خفض ضغط الدم الناتج من انزيم تفرزه الكلى فان الشاي الاخضر يمكنه ان يعطل هذا الانزيم مما يساهم بصورة كبيرة في تنظيم ضغط الدم

٨- نظرا لأنه يقتل البكتريا الضارة ويمنع نموها في الامعاء فإن شربه يمكن أن يخفض خطر الإصابة بالتسمم الغذائي البكتيري ويساعد على نمو البكتيريا النافعة في الأمعاء ويساعد على انتظام حركة الامعاء ويقي من الامساك ويزيد من كفاءة جهاز المناعة (يفضل شربه مع نعناع أخضر وبدون سكر )

## محاذير خاصة بتناول الشاي الاخضر

على الرغم من الفوائد الصحية الكثيرة التي يقدمها الشاي الأخضر، نجـــد ان الأبحاث الحديثة أشارت لمجموعة من الآثار الجانبية السيئة التي قد تنتج عنه لسبب احتوائه على ٢-٤٪ من الكافيين مثل :

١- الهياج

٢- الارق

٣- تسارع نبضات القلب

وللاستمتاع بكوب صحي من الشاي الأخضر بدون الخوف من هذه الآثار الجانبية هناك أمور يجب ملاحظتها :

١- تناول الشاي الأخضر طازجاً ومتوسط الحرارة ان مرور فترة طويلة على تعبئة الشاي الاخضر يعرضه للتأكسد كما ان الشاي القديم يحوي بعض البكتريا وخصوصا عندما تتقلص خواصه المقاومة للبكتريا مع مرور الوقت ولهذا ننصح بشرب الشاي الطازج لتفادي هذه الاضرار، وفي حالة تناول الشاي الساخن جداً قد يؤدي هذا إلى تلف في المعدة.

٢- انقع أوراق الشاي في الماء بنقع أوراق الشاي الأخضر في الماء لمدة ما تتخلص الأوراق من السموم الكيماوية العالقة بها والتي يكون أغلبها نتيجة استخدام المبيدات الحشرية.

٣-تجنب الشاي المركز لأنه يحتوي على كميات مضاعفةمن مادة الكافيين ومادة البوليفينول، ويمكن لكمية كبيرة من مادة الكافيين أن تسبب الارتعاش وخفقان القلب، كما أن مادة البوليفينول يمكن أن تسبب عسر الهضم.

٤- تأكد أن الشاي لا يتعارض مع دوائك أو مع المكملات الغذائية التي تتناولها اشرب الشاي قبل أو بعد الطعام بساعة

٥-يحتوي الشاي الأخضر على مجموعة من المركبات التي قد تمنع امتصاص الكالسيوم والحديد، كما أنه من الممكن أن يتسبب تناول الشاي بكثره في تفاقم مشكلة نقص الحديد، لذلك فالأخصائيين ينصحون بتناول الشاي الأخضر قبل أو بعد الطعام بساعة حتى لا يتعارض مع امتصاص الحديد في الجسم، كما أن وضع مقدارٍ من الحليب مع الشاي من الممكن أن يعالج مشكلة منع امتصاص الكالسيوم

ويجب على المرأة الحامل الحرص التام على عدم تناول الشاي الأخضر أبداً فهو يحتوي على مادة الكافيين التي يمكن أن تسبب لها الاجهاض بالإضافة إلى كونها تمتص الحديد اللازم لجسم الحامل.

# كلمات متقاطعة

| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ■ | | ■ | | | | | | | |
| 2 | | | | | | ■ | | | | |
| 3 | | | ■ | | ■ | | ■ | ■ | | |
| 4 | | | | ■ | | | | | ■ | |
| 5 | | | | | | | | | | |
| 6 | ■ | | | ■ | | ■ | | | | ■ |
| 7 | ■ | ■ | | | | | | | | ■ |
| 8 | ■ | | | | | ■ | | | | |
| 9 | | | | | | ■ | ■ | | ■ | |
| 10 | | | | | ■ | | | | | |

عموديا

١.مجنون الحسين.متشابهه .
٢.جمع منديل.فشل .
٣.نساندك .
٤.تعب.منظر يعلق على الحائط .
٥.نصف سموم.شبيه الرسول
٦.قاتل الحسين (م)
٧.اداة نصب (م).الصالة (م)
٨.ثغر (م) .اخطط لهم
٩.عكس نهار.اسمح .
١٠.حرم منه الحسين وعياله.لطف ورحمة .

افقيا

١. فرس الحسين (م) .
٢.معامل (م) .لقب اشتهر به ابا الفضل .
٣.متشابه.اداة جزم .
٤.جسد .أشار (م) .
٥.من القاب الحسين عليه السلام .
٦.ثلثا لعب.متشابهه .
٧.امنية عمر بن سعد لعنه الله .
٨.اعتلاء الشئ.اعلن توبته يوم الطف .
٩.قاعدة.عكس برد .
١٠.مخيط .قاتل الطفل الرضيع .

## حل الكلمات المتقاطعة لعدد ذي الحجة

| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | م | د | و | ن | ا | ت | ■ | ج | ر | م |
| 2 | ر | ب | ت | ■ | ن | م | ■ | ب | د | د |
| 3 | س | ■ | ر | ا | ت | و | ا | ■ | ي | غ |
| 4 | ي | ا | ■ | م | ر | ج | ل | ■ | ن | ش |
| 5 | ل | ل | ك | ■ | ن | ■ | م | ض | ي | ق |
| 6 | ي | ا | س | ■ | ت | ب | ق | ي | ■ | ر |
| 7 | ا | غ | و | ى | ■ | ا | ر | ف | ع | ■ |
| 8 | ■ | ا | ل | ر | ا | ز | ي | ■ | ج | ف |
| 9 | ق | ن | ■ | ش | ذ | ■ | ز | ب | و | ن |
| 10 | س | ي | ف | ب | ن | ذ | ي | ي | ز | ن |

# هل تعلم؟

- هل تعلم أنه يمكن الآن تشخيص الأمراض عن طريق قزحية العين حيث تظهر بقعة صغيرة أو علامة على القزحية يعرف منها الطبيب مكان ونوع المرض ؛ هذا العلم يُعنى بتشخيص الأمراض وليس علاجها.
- ان التمر يزيل الامساك، بينما البلح غير الناضج يو قف الاسهال
- إن لبن الأم يعبر عن الطعام الذى تتناوله الأم ، فالأطعمة ذات النكهة القوية مثل الثوم والبصل قد تغير طعم اللبن وقد يرفض بعض الأطفال الرضاعة إذا كانت النكهة قوية.
- أن الأفعى تسمع الأصوات عن طريق التقاط ذبذبات موجات الصوت بلسانها.

# طرائف

- سأل الاب ابنه : هل نجحت في الامتحان ؟
فقال : كلا يا ابي . قال ابوه : ولماذا ؟ قال الابن :لأنهم سألوني عن اشياء حدثت قبل مولدي .
- قالت الزوجة لزوجها : يجب ان تترك التدخين لانه يتعب قلبك .
فقال الزوج : اذا كان علي ان اترك كل شئ يتعب قلبي فيجب ان اتركك حالا
- روي ان بخيلا دعا جاره الى وليمة فكان البخيل ينظر الى المائدة ويتنفس الصعداء ويردد" جزاهم بما صبروا جنة وحريرا"
- قال طبيبٌ لصديقه : انا لا استعمل المخدر في العمليات الجراحية يكفي أن اذكر للمريض أجور العملية فيغمى عليه.
- سال القاضي المجرم قبل اعدامه : ماذا تريد قبل ان تعدم ؟
فأجاب :اريد عنقود عنب .
قال ولكن هذا ليس موسمه فرد على الفور : وما الداعي للعجلة انتظر موسم العنب

# حكم

- المؤمن بين نعمة وخطيئة لا يصلحهما الا الشكر و الاستغفار.
- من اطلق طرفه ، كثر اسفه .
- ابصر الناس من ابصر عيوبه،واقلع عن ذنوبه .
- البكاء من خشية الله ينير القلب ويعصم من معاودة الذنب .
- اغلبوا الجزع بالصبر فان الجزع يحبط الاجر ويعظم الفجيعة .
- من لم تقومه الكرامة قومته الاهانة
- الدعاء للسائل أحد الصدقتين
- فاز من اصلح عمل يومه ، واستدرك فوارِط أمسِهِ

# خير أمة

اعداد: مؤسسة الراية الثقافية
تلخيص : سندس هاشم البناء

ما هي العوامل التي تمنح الامم بقاءها وعزتها و ديمومتها ؟ هل هي القلاع والحصون ؟ ام هي القصور والتماثيل والاعمدة الحجرية وغير ذلك من الاثار؟

لقد ارشد الاسلام الى اسباب انحطاط الحضارات والامم انه كان اهمال صلحائها لمهمة ووظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشار الى ان السبب الاساسي لنزول الغضب الالهي على الامم السابقة هو تركها فريضة النهي عن المنكر كما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام : فان الله سبحانه لم يلعن القرون الماضية بين ايديكم الا لتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فلعن الله السفهاء لركوب المعاصي ، والحلماء لترك التناهي ، فعندما تركوا النهي عن المنكر نزل العذاب على الامة كلها بما فيها من سفهاء وحلماء فاسقون ومؤمنون ، فاستحق اهل المعصية العذاب بما ارتكبت ايديهم واستحق الاخرون ايضا العذاب لانهم رأوا المنكرات ولم يحركوا ساكنا للإصلاح ، فئة واحدة ينجون من العذاب ، المؤمنون ( الذين ينهون عن السوء )

فقد روي عن الامام الباقر عليه السلام : أوحى الله عز وجل الى شعيب عليه السلام اني معذب من قومك مئة الف ؛ اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ فأوحى الله عز وجل اليه : داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي

وللآمرين بالعروف والناهين عن المنكر منازل ومقامات عالية في يوم القيامة لانهم يحررون الانسان والمجتمع من الوان الانحراف في الفكر والسلوك وان اهم درس في النهضة الحسينية هو ان الامام الحسين عليه السلام قد ضحى بنفسه واهله واصحابه في سبيل اقامة هذه الفريضة لأنه رأى ان الاسلام في خطر فلم يعد يعمل بالحق ولا يتناهى عن باطل ، ولو استمر الهجران لهذه الفريضة سيتحول الى امرا عاديا ومستساغا تألفه النفوس وتتربى عليه الاجيال ومن ثم يتحول الى التلذذ بالمعصية ويصل الامر الى ان يعيبوا القائم بهذه الفريضة ويعيروه ثم يتطور الى تحول المعصية والفساد الى قيم ومبادئ تحل محل الشرف والفضيلة والتدين

فلنسأل انفسنا : لو انحرف المجتمع الاسلامي ماذا سيكون شعورنا؟ لنقل اننا فكرنا بوسيلة للنهي فماذا ستكون النتيجة ؟ هل سنقابل باللوم والانتقاد .. او بالكلام الجارح او السجن او التشريد والقتل فهل نندم على ما فعلنا ؟ واذا لم نفعل شيئا واكتفينا بالسكوت والخضوع فهل نحن موالون ؟ هل نحن حسينيون؟ لو كان الامام الحسين عليه السلام في زماننا ورأى ذاك المنكر هل كان سيكتفي بالسكوت ؟ فاذا كان الامام الحسين سيبادر الى النهي عن المنكر وبكل ما اوتي فلماذا لانفعل كما يفعل الامام ؟

انه حب الدنيا .... انه الشيطان..

فلنقلب على الشيطان انتصاره ..ونرفع راية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ..ونصبح خير أُمّة

اعداد : ميرفت امين ال طعمة
مركز الارشاد الاسري
كربلاء المقدسة

# المقبلون على الزواج

**لأن الأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع كان لابد أن تكون بجميع فئاتها هي المحور الرئيسي في جميع النشاطات التوعوية والتثقيفية بالمركز وللوصول إلى شريحة كبيرة من هذه الأسر لتقديم البرامج التثقيفية التي تخص الأسرة وغيرها من البرامج انطلقت فكرة برنامج :**

**«محاضرات المقبلين على الزواج»**

وفي هذا الإطار نظم مركز الارشاد الاسري / فرع كربلاء بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة سلسلة من المحاضرات الأسرية التثقيفية والتوعوية تتماشى مع رؤى النبي الاكرم واهل بيته الاطهار(عليهم السلام) التي تنطلق من مبدأ بناء أسرة مستقرة ومتماسكة تستهدف الشباب المقبلين على الزواج وكان عدد الشباب في كل محاضرة ٢٥ شاباً وكانت عناوين المحاضرات حول معرفة الحقوق والواجبات بين الزوجين وتذكير بالحقوق المشتركة بينهما. واحتواء المشكلات الزوجية والألفة والرحمة بين أفراد الأسرة وإدارة الأسرة ماديا وتربويا وأسس الحياة الزوجية السعيدة وتربية الأبناء والعلاقات بين أفراد الأسرة ،وقد القى المحاضرات الاستشاري الدكتور ماهر حميد مجيد استاذ التنمية البشرية والشيخ مازن الكربلائي .

وقد أشارت الأخت سحر محمد رضا مسؤولة المركز :إلى أن هذه الدورة تأتي ضمن البرامج التي تهدف إلى توعية المجتمع ولما للحياة الزوجية من أهمية كبيرة ، مبّينة ضرورة حثّ الشباب المقبلين على الزواج بالحصول على هذه الدورات لما لها من اهمية في تأهيل المقبلين عليه نفسيا ودينيا واجتماعيا، والتي تساعد على الاستقرار الزوجي .

وأضافت: ما من شك في أن المتزوجين بعد تأهيلهم وتلقيهم لدورات دينية واجتماعية سيكونون أفضل من غيرهم من المتزوجين عشوائيا ،وأنه لو أُجريت دراسة ومسح ميداني للأسر التي بُنيت على أساس متين بعد تلقيها دورات تأهيلية ، وتلك التي لم تخضع للدورات فسنجد أن الأسر التي تلقت دورات قبل الزواج أكثر استقرارا وسعادة من غيرها؛ لذا نطالب بوضع آلية تجعل المرور بدورات تأهيلية قبل الزواج شرطا من شروط الزواج مثل الفحص الطبي وغيره من الشروط التي أثبتت فاعليتها، وهذا هو الطريق المؤدي إلى زواج ناجح ، فما دام الشخص لا يستطيع قيادة السيارة ولا السفينة، والطائرة إلا بعد الحصول على رخصة تثبت بأنه تلقى تدريبا وتأهيلا جعله يحمل رخصة قيادة هذه الوسائل، فإن الحياة الأسرية عبارة عن سفينة لا بد لمن يريد استمرارها أن يكون مؤهلا لقيادتها وأن تكون لديه رخصة قيادة تثبت قدرته على ذلك، وبناء على ما تقدم فإن وضع شرط الحصول على دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج بات مطلوبا أكثر من أي وقت مضى .

يمكنكم التواصل مع **مركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة** عن طريق صفحة الفيس بوك الخاصة بالمركز والتي تختص :

١ـ بنشر المنشورات الّتي تُعنى بالآسرة والطفل والمرأة والاسرة الإسلامية والفكر التربويّ، والتعليمي ومفاهيم الاسلام المختلفة والاعتماد على مضامين قرآنيّة وأحاديث أهل البيت (عليهم السَّلام) ومواكبة الولادات والوفيات للرسول الأكرم وآل بيته الأطهار الأبرار.

٢ـ استقبال الاستشارات والأسئلة والمشاكل الّتي يُمكن إدراجها ضمنَ عناوين تُؤطر في"علم النفس ،علم الاجتماع ، علم الأسرة" .

٣ـ نشر أخبار العَتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وكذلك الأنشطة المتعلقة بها وبالمؤسسات التابعة لهما .

على الرابـــط التالـــــي

الارشاد الاسري بالعتبة الحسينية www.facebook.com/alou.alirshad